

اللغة العربية وطرائق تدريسها

(1)

السنة الأولى

د. نسرين زيد

قسم طرائق

التدريس

## اللغة: تعريفها - أصلها - وظائفها

أولاً: اللغة

تعريف مفهوم اللغة.

ومن أهم هذه النظريات اللغة.

خصائص اللغة.

وظائف اللغة.

## ثانياً: اللغة العربية:

تعريفها

مميزات اللغة العربية

تعريف اللغة العربية كمادة تعليمية.

أهمية تدريس مادة اللغة العربية.

أهداف مادة اللغة العربية.

## مفهوم اللغة:

تعريفها: هي نظام صوتي رمزي له مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم.

## أولاً: نظريات نشأة اللغة الإنسانية: من أهم النظريات أو الفرضيات:

لقد ميز الله - سبحانه وتعالى- الإنسان عن سائر البشر بالعديد من المزايا ومن أهمها اللغة ؛ فلغة الإنسان هي عالمه الذي يحياه، لأنها رحم فكره، وحافظة معرفته بالكون الذي يحيطه؛ فحدود لغة الإنسان هي حدود عالمه؛ فاللغة هي الأم التي تنسج شبكة الوفاق بين أفراد المجتمع و جماعاته و نظمه و مؤسساته، و قيمه ومعتقداته.

وقد اختلف الباحثون قديماً وحديثاً في موضوع نشأة اللغة الإنسانية الأولى و هذا الموضوع دار بين معارضين للبحث فيه إلى درجة التحريم، باعتباره موضوعاً غير ظني لا يمكن التحقق من صحة وقائعه، و بين مؤيدين بل ومصرين على مثل هذه البحوث اللغوية التي تتبع من التراث المعرفي الذي يصب في صميم الدراسات اللغوية و ما يتعلق بها .

و قد تعددت الآراء والفرضيات التي تفسر نشأة اللغة الإنسانية الأولى، من اعتماد المعقول والمنقول. ومن أهم هذه النظريات ( الفرضيات ) النظريات الآتية :

### 1-نظرية الإلهام و الوحي والتوقيف :

وتذهب إلى أن اللغة وحي من عند الله، وقد قال بهذه النظرية ابن فارس في الصحابي وغيره، ودليل هؤلاء دليل نقلي لا عقلي، وهو قوله تعالى: " وعلم آدم الأسماء كلها ". ويخرج البعض الآية على أن الله أقر الإنسان على وضع الألفاظ.

## 2-نظرية الاتفاق والمواضعة والاصطلاح :

وتذهب إلى أن اللغة ابتدعت بالتواضع والاتفاق و ارتجلت ألفاظها ارتجالاً، ومن أنصار هذه النظرية ابن جني وغيره، وليس لهذه النظرية دليل، غير أنهم يشيرون إلى أن كل شيء لا يرتجل ارتجالاً بل يتكون بالتدرج. ومال كثير من العلماء والمفكرين الى هذه النظرية.

### خصائص اللغة:

#### 1-اللغة نظام:

فهي ليست فوضى لها نظام معين.. الأنظمة الصرفية، الإملائية، النحوية....

#### 2-اللغة صوتية:

الطبيعة الصوتية للغة هي الأساس، فالصوت يسبق الشكل المكتوب للغة في الوجود الإنساني فقد اتخذ الإنسان من هذه الأصوات منذ آلاف السنين بمثابة وسط تنتقل خلاله الأفكار والأحاسيس وما يجول في الذهن..

#### 3-اللغة رمزية:

إن الأصوات التي تتألف منها اللغة ليست مجرد أصوات منطوقة بل هي رموز ذات معنى.

#### 4-اللغة تحمل معنى:

إن معاني اللغة متفق عليها بين أبناء المجتمع الذي يتكلم هذه اللغة، وبدونه لا يحدث الاتصال بين المتكلم والسامع وبين الكتاب والقارئ.

## 5- اللغة مكتسبة:

إنها ليست غريزية فالطفل يولد وليس له لغة ثم يبدأ تلقي الأصوات بأذنه ويربط بين الصوت والشخص، وبين الصوت والحركة ويدرك العلاقات بين الأشياء وهكذا تتكون مفردات قاموسه اللغوي.

## 6- اللغة نامية:

فاللغة ليست شيئاً جامداً ولكنها تتطور، فهي تقبل ألفاظاً جديدة، ويختفي منها ألفاظ...  
ألفاظ...

## 7- اللغة اجتماعية:

إن الإنسان مستعد بفطرته للكلام.. ولكن هذا الاستعداد لا يظهر له أي أثر إلا في المجتمع الإنساني.

## وظائف اللغة:

- 1- اللغة وسيلة للتفكير.
- 2- اللغة وسيلة للتعبير.
- 3- اللغة وسيلة للاتصال.
- 4- اللغة وسيلة لنقل التراث الثقافي.
- 5- اللغة وسيلة للتعلم والتعليم.

## اللغة العربية:

تعريفها: هي من اللغات السامية وتعدُّ من اللغات الأكثر تداولاً بين الناس في العالم، كما أنها من أقدم اللغات الحيّة في الأرض، ومنتشرة متحدثوها في الدول العربية الواقعة في قارة أفريقيا وآسيا وفي بعض الدول التي تجاور دول الوطن العربيّ، وتحتوي اللغة العربيّة على ثمانية وعشرين حرفاً، وتُكتب من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل، ويطلقُ عليها اسم لغة الضادّ؛ وذلك لاحتوائها على حرف الضاد الذي لا تملكه أيّ لغة ثانية في العالم .

### من مميزات اللغة العربية:

#### 1- الإعراب:

الذي يعتبرُ من أقوى عناصر اللغة العربيّة وأقوى خصائصها، وهو عبارة عن تغيير الحالة النحويّة للكلمة بعد تغيير العوامل التي تدخل عليها، وتتمثّل أهميته في نقل المفاهيم، وحمل الأفكار، ودفع الغموض، والتعبير عن الذات، وفهم المراد .

#### 2- الاشتقاق:

الذي يعدّ من الخصائص النادرة في اللغة العربيّة، ويقصدُ به اقتطاع فرع من أصل، وأخذ صيغة من صيغة، وشيء من شيء، ولفظ من لفظ، كما أنّه يعتبرُ المادّة الأصليّة التي تنفرع منها فروع المعاني والكلمة .

#### 3- التصريف:

قد يتغير حرف بحرف آخر، فكلمة ميزان أصلها (موزان) فتغيرت وصارت ميزان تجنباً للثقل.

#### 4- الترادف والتضاد:

الذان يعتبران مظهرًا من مظاهر اللغة العربيّة، حيث يقصدُ بالترادف بالحالة التي يطلقُ فيها عدّة ألفاظٍ للمعنى الواحد مثل العسل والشهد، أمّا الأضداد فهو عبارة عن دلالة اللفظ الواحد على معنيين متضادّين مثل الليل والنهار .

#### 5- الأصوات:

إذ إنّ اللغة العربية بلغت الكمال والإعجاز خاصّة في صفة الصوت، مثل: القفلة واللين والغنة، والتفخيم والترقيق وغيرها .

#### 6- دقة التعبير:

حيث إنّ اللغة العربية تتميزُ بالفصاحة، والرصانة، والجودة، وسلامة التراكيب .

#### 7- سعة اللغة العربيّة:

حيث إنّها زاخرة بمفرداتها . التمييز بين المذكر والمؤنث، واحتوائها على الضمائر الخاصّة بكلّ من المذكر والمؤنث . قدرتها على استيعاب اللغات المختلفة الأخرى.

#### تعريف اللغة العربية كمادة تعليمية:

"مادة اللغة العربية في المناهج التعليمية مادة دراسية متكاملة، تتضمن المعارف والمفاهيم والمبادئ المتعلقة ببنيتها اللغوية من ( أدب وبلاغة ونحو وصرف ونقد)، ومهاراتها الشفوية والكتابية من ( استماع وتحدث وقراءة وكتابة)، موزعة إلى فروع تكوّن المادة التعليمية وهي: (تعبير شفهي - قراءة وفهم ومحفوظات - إملاء وخط وتعبير كتابي - قواعد اللغة - أدب وتذوقه)، بحيث تسمح للمتعلم التواصل باللغة العربية في مواقف مختلفة من الحياة، تتمثل فيها القيم الإنسانية، والوطنية، والاجتماعية، والثقافية، والحضارية، والبيئية والصحية، ويطبّق فيها ما تعلّمه من مهارات على الصعيد الشخصي، والعام، والتربوي، والمهني، ليصبح عضواً فعّالاً في المجتمع".

## أهمية تدريس مادة اللّغة العربيّة:

إن أهمية اللّغة العربيّة تتبع من:

### 3-1- "البعد القومي:

نلاحظ أن الأمم التي وحدت كلمتها أو بنت قوميتها، وأظهرت كيائها وشخصيتها لجأت إلى اللغة وسيلة لذلك التوحيد، وهذا البناء، وما هي ذي الوحدة الألمانية ومن بعدها الوحدة الإيطالية، قامت على أساس وحدة اللغة، وعلى أساسها قامت القومية البولونية والبلغارية واليونانية... الخ.

ولقد أدرك هؤلاء جميعاً أن للغة الأهمية الكبرى في نشوء الأمم، فهي أداة التفاعل بين أفراد المجتمع، والرابطة التي تصهر أبنائه في بوتقة اللقاء والتفاهم، وهي مستودع تراث الأمة وذاكرتها وحصنها.

وفي ظلال العولمة حالياً ما تزال الحملة على الفصيحة مستمرة ومستعرة طمساً للهوية العربية، وقطعاً للعلاقة الأفقية بين العرب، وقطعاً للعلاقة العمودية مع تراث الأمة، التراث الذي خلفه لنا الآباء والأجداد.

### 3-2- البعد الديني:

تعد لغتنا العربية هوية لأبناء أمتنا العربية الإسلامية، فهي اللغة الأم التي وحدت بين العرب في مواضي الحقب بطريق القرآن الكريم الذي نزل به الروح الأمين على قلب الرسول العربي الكريم (ص) آيةً لنبوته، وتأييداً لدعوته، ودستوراً لأمته.

ويعد القرآن الكريم سياقاً للغتنا حَفِظَها من الضياع، وصانها من الاضمحلال والزوال على الرغم من الكوارث التي اجتاحت الأمة، ومن الهجمات التي ابتليت بها عبر العصور، وما فضل في صمود اللغة العربية أمام الهجمات الشرسة التي تعرضت لها الأمة والتحديات العنيفة التي واجهتها إلا للقرآن الكريم.

### 3-3- البعد التربوي:

أكدت البحوث والدراسات العلمية أن من يدرس بلغته الأم يتمكن من الفهم والاستيعاب أكثر ممن يدرس بلغة غير لغته، ذلك لأن ثمة رابطة لا تنفصم بين الفكر واللغة.

ومن هنا كانت الدعوة إلى استخدام اللغة الأم في التعليم الجامعي أمراً يتفق وطبيعة الحياة، ولقد أبدى مدير منظمة الصحة العالمية استغرابه من تدريس الطب في الجامعات العربية باللغات الأجنبية، وليس باللغة الأم، وهو يرى أن التعليم بغير العربية في جامعات الوطن العربي ظاهرة تخلف ليس لها أي مبرر، وتتنافى مع قرارات منظمة الصحة العالمية الداعية إلى تعليم الطب باللغة الأم.

### 3-4- بعد الأمن الثقافي:

تعد الثقافة الحصن الأخير للأمة، فإذا سقط هذا الحصن سقطت الأمة لا محالة، واللغة هي أمانة على شخصية الأمة وذاتيتها الثقافية، ولا تتجلى الذاتية الثقافية لأي أمة إلا عبر لغتها القومية، لأن الذاتية الثقافية تتمثل في التراث الفكري وفي الرؤى الحضارية للمجتمع. وثمة ضرورة من زاوية الأمن الثقافي لإيقاف الغزو الفكري والتبعية الأجنبية. ويبقى الفكر العربي ناقصاً وغريباً إذا لم يقرأ أو يكتب أو يفكر فيه بالعربية ليقف على أرض صلبة في مواجهة الاستلاب والهيمنة والتبعية الأجنبية.

### أهداف مادة اللغة العربية:

- ربط اللغة بمواقف حياتية.
- اعتماد الفصحى المعاصرة لغة تواصل وتعليم.
- تمكين المتعلم من قواعد لغته الأساسية الوظيفية في التواصل مع الآخرين وفهمه الدقيق لها.
- تمكين المتعلم من اكتشاف نظام لغته العربية في بناها الوظيفية وأساليب تعبيرها الجمالية لاستخدامها في كتاباته وإبداعاته.

- تمكينه من تقنيات التعبير الشفهية والكتابية الملائمة لكل من الموضوعات على اختلافها وتنوعها.
- إثراء حصيلته اللغوية بالمفردات والتراكيب وتقنيات التعبير والمصطلحات الخاصة بحقول المعرفة المتنوعة.
- تمكينه من الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، واستخدام أساليب التعبير الوظيفية شفهياً وكتابياً كالحوار والمناقشة وكتابة التقارير والملخصات والأساليب والإبداعية الأدبية.
- تمكينه من اكتساب اللغة العربية واستخدامها في توا صله وتعبيره بسهولة ويسر.

**الاتجاهات الحديثة  
في تعليم اللغة العربية**

- 1- المدخل الاتصالي.
- 2- المدخل الوظيفي.
- 3- المدخل التكاملي.

## أولاً: المدخل الاتصالي:

**الاتصال:** هو عملية تفاعل بين فردٍ وآخر أو بين مجموعة من الأفراد ومجموعة أخرى وذلك بهدف المشاركة في خبرة يترتب عليها تعديل في سلوك الأفراد.

### عناصر الاتصال اللغوي:

#### (1). المرسل:

هو فرد أو مجموعة تبدأ عندها الرسالة التي يُراد توصيلها إلى مُستقبلٍ أو مُتلقي.

#### (2). المستقبل:

هو الفرد أو الجماعة التي يُوجّه إليها المرسل رسالته بهدف تعديل سلوكه.

#### (3). الرسالة:

هي مجموعة الألفاظ والجمل التي تحمل الأفكار والمعلومات والحقائق والأحاسيس والاتجاهات والمهارات التي يرغب المرسل (المعلم) في توصيلها إلى الطلاب.

#### (4). الوسيلة:

هي الأداة التي يتم عن طريقها نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، هي مجموعة الرموز واللغة النقلية.

### العوامل المؤثرة في عملية الاتصال اللغوي: تتحدد مجموعة من العوامل المؤثرة

وهي:

1. قدرة كل من المتحدث أو الكاتب (المرسل) والمستمع أو القارئ (المستقبل)

على فهم موقف الاتصال وتحبيده وتحديد الهدف من الاتصال.

2. مدى تمكن كل من المرسل والمستقبل من المهارات اللغوية، فالمرسل يعتمد

على مهارتي الكلام والكتابة والمستقبل يعتمد على مهارتي الاستماع والقراءة.

3. المستوى المعرفي لكل من المرسل والمستقبل من حيث مدى الإلمام بالموضوع وللتقارب الاجتماعي.
4. الاتجاهات كل من المرسل والمستقبل نحو النفس والرسالة ونحو الآخر.
5. مدى ملائمة محتوى الرسالة وطريقة معالجتها لكل من المرسل والمستقبل.

## ثانياً: المدخل الوظيفي:

**تعريفه:** اللغة ذات وظيفة اجتماعية ومن هنا فإنّ الاتصال اللغوي فعّال، يُحقق الفعالية في تدارس الشؤون الإنسانية داخل المجتمع لأنّ وظيفة التعليم الرئيسة تمكين الفرد في التكليف مع المجتمع الذي يعيش فيه وإمداده بالوسائل والذرائع التي تساعد على ذلك.

### حتى نطبّق الوظيفة في التعليم يجب مراعاة ما يأتي:

- 1- الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ في مواقف طبيعية ومنتوعة.
- 2- الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الوظيفي حيث يتعود التلاميذ كيفية إدارة اجتماع أو المشاركة فيه.
- 3- الاهتمام بتنمية مهارة القراءة الصامتة لأنها أكثر شيوعاً في مواقف القراءة اليومية.

### ثالثاً: المدخل التكاملي:

التكامل بين مهارات اللغة يعني أن هنالك ترابطاً بينها، هذا الترابط يظهر جلياً أثناء تعليم اللغة فليس هناك استماع بمفرده ولا حديث ولا قراءة ولا كتابة تعمل منعزلة عن الفن الآخر للغة.

تعريف التكامل: التكامل في اللغة يعني الترابط بين فروع اللغة العربية، الترابط بين منهج اللغة مع مناهج المواد الأخرى، التوازن في النظر إلى مهارات اللغة.

#### مميزات المدخل التكاملي:

##### أ- على صعيد المعلم:

- 1- استخدام طرق مختلفة في التعلم.
- 2- إثراء موضوعات الكتاب.
- 3- التقبل والتفاعل مع أفكار الطلبة.
- 4- القدرة على التخطيط والتقييم لأعمال الطلبة وللتقييم الذاتي.

##### ب- على صعيد المتعلم:

- 1- يهدف إلى تدريبهم على تحمل المسؤولية والعمل الجماعي.
- 2- الاحترام المتبادل فيما بينهم.
- 3- القدرة على الاتصال مع الآخرين وتقييم أعمالهم واحترام القوانين والأنظمة.

##### ج- على صعيد البيئة المدرسية: (التعليمية - التعليمية):

- 1- يساعد على عرض أعمال الطلبة لبيان أهميتها وقيمتها.
- 2- تسهيل وصول الطلبة إلى مصادر التعلم المختلفة.
- 3- الاستفادة القصوى من الفراغ الموجود في المدرسة.
- 4- تصميم زوايا ممتعة داخل الصفوف.

د- على صعيد الإدارة المدرسية: يهدف إلى مساعدة مدير المدرسة على:

- 1- العمل مع المعلمين كفريق عمل وبشكل فعّال.
- 2- تحسين الاتصال والتواصل مع المجتمع المحلي.

هـ- على صعيد المعرفة العلمية:

إنه يجعل الموضوعات المطروحة أكثر تمسكاً وتوافقاً، ويعطي نظرة أكثر اكتمالاً وشمولاً لطبيعة العلم.

**أنواع المنهج التكاملي:**

يأخذ المنهج المتكامل أنواع مختلفة وأشهر هذه التصنيفات:

5-1- "التكامل الأفقي":

وذلك عن طريق إيجاد العلاقة الأفقية بين المجالات المختلفة التي يتكون منها المنهج، حيث يركز الاهتمام على موضوعات ذات عناصر مشتركة بين مجالات متصلة، كأن نربط مادة اللغة العربية بالمواد الدراسية الأخرى.

5-2- "التكامل الرأسي":

أو ما يسميه بعضهم البناء الحلزوني أو اللولبي للمنهج، ويعني بيسير التوجه نحو نسقية العلم في المناهج، واتخاذ مفهوم محوري والارتقاء به عمقاً واتساعاً وتداخلاً في فروع العلم الأخرى وفي الحياة، كلما ارتقى المتعلم من صف إلى صف أعلى. على أن يتم البدء باستخدام التكامل الرأسي (المدخل الحلزوني) في بدايات مراحل التعليم الرسمي.

### أسس بناء المنهج التكاملي:

يقوم بناء المنهج التكاملي كما أوردها (المحروقي، 2007، 155) على الآتي:

#### 6-1- تكامل الخبرة:

يهتم المنهج المتكامل بالخبرة المتكاملة ذات الأنشطة المتعددة والمنظمة للمعارف والمهارات والانفعالات، والتي تساعد المتعلم على النمو بطريقة متكاملة. حيث إنّ الطّبيعة البشرية متكاملة ولا يمكن الفصل بين الخبرات البشرية لأنّها كلّ متكامل وبالتالي ينبغي تناولها من منظور متكامل وليس منفصلاً كما هو متبع في المنهج المنفصل.

#### 6-2- تكامل المعرفة:

حيث إنّ المنهج المتكامل يقوم على إكساب المتعلمين المعارف بصورة كلية شاملة؛ لأنّ الدّراسة وفق أسس المنهج المتكامل تتخذ من موضوع واحد محوراً لها وتحيطه بكل المعارف والعلوم المرتبطة به ليتسنى للمتعلمين الإلمام به متكاملًا، وما ينطبق على تكامل الخبرة ينطبق أيضا على تكامل المعرفة حيث إنّها متكاملة ومترابطة.

#### 6-3- تكامل الشّخصية:

إنّ من الأهداف الأساسية لهذا المنهج بناء شخصية متكاملة من خلال إكساب المتعلمين العلوم والمعارف والمهارات والقيم ليصلوا إلى التّفكير الإبداعي المفتوح، ومساعدتهم على التّكيف مع البيئة والمجتمع المحيط بهم وهذا الأساس يعد من الميزات البارزة في هذا المنهج.

#### 6-4- مراعاة ميول المتعلمين ورغباتهم:

يأخذ المنهج التكاملي برغبات المتعلمين وميولهم عند بناء المنهج واختيار المقررات الدراسية وكذلك حين تنفيذها.

#### 6-5- مراعاة الفروق الفردية:

يهتم المنهج التكاملي بتوفير الدراسات الاختيارية المتنوعة بقصد مواجهة الفروق الفردية عند المتعلمين؛ ومن خلال بناء المناهج واختيار المقررات يراعي الفروق الفردية، ويوفر الفرص التي تسمح بالتعرف إلى خصائص المتعلمين واختلاف مستوياتهم ليتسنى للمعلم بدوره معالجة هذه الفروق.

#### 6-6- التعاون والعمل الجماعي:

يركز المنهج على التعاون بين أفراد العملية التعليمية حيث يتيح الفرصة لتعاون المتعلمين مع معلمهم في اختيار موضوعات الدراسة وفي التخطيط لها وفي تنفيذها وتقويمها.

#### 6-7- الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة:

يهتم المنهج التكاملي بنشاط المتعلم حيث يعد أساس العملية التعليمية.

#### مداخل أسلوب التكامل:

#### مداخل المنهج التكاملي:

يمكن أن يتحقق التكامل التربوي بين المواد الدراسية المختلفة، سواء في أثناء عملية بناء المنهج أم في تدريسه، وذلك عن طريق بعض المداخل التي تؤدي إلى ترابط الحقائق والمعارف والخبرات الخاصة بهذه المواد وتكاملها.

ولقد ظهرت العديد من المداخل في كتابات التربويين يمكن اتخاذها أساساً عند تنظيم محتوى مناهج المواد المتكاملة وأهمها ما تمّ ذكره عند ( الشربيني، 2001، 223 ) وهي كالآتي:

### 1- مدخل المفاهيم والتعميمات والنظريات:

حيث يتم تنظيم خبرات المنهج وحقائقه ومعارفه عند تخطيطه وبنائه على المفاهيم، والتعميمات، والنظريات؛ وذلك لأنّ المفاهيم أكثر ارتباطاً بحياة المتعلم، وتعين المتعلم في ممارسته لعمليات التفكير العلمي، وتعد أكثر بقاءً، وأقل عرضة للنسيان، كما أن استخدام المفاهيم يخلصنا من التكرار الذي يحدث في تدريس المناهج المجزأة وبنائها. وينبغي أن تقتصر المناهج المتكاملة على عدد قليل من المفاهيم؛ حتى يستطيع المتعلمون استيعابها.

الغرض من هذا المدخل تدريب المتعلمين على كيفية القيام بعملية التكامل بأنفسهم بطريقة مبتكرة، وليس مجرد حصولهم على المعلومات المتكاملة. وبصفة عامة يمكن استخدام هذا المدخل على مستوى المدارس الثانوية والكليات الجامعية.

### 2- مدخل المشكلات المعاصرة:

يركز هذا المدخل على المشكلات الملحة القائمة في حياة المتعلمين، والتي يشعرون بها، ويلمسون أثرها في حياتهم، ويرغبون في البحث عن حل لها، سواء كانت مشكلة قائمة فعلاً أو مشكلة مستقبلية.

يتم عرض المشكلة في المنهج بشكل يدعو ويشجع المناقشة والبحث، بحيث يستخدم المتعلم الطريقة العلمية في التفكير. ومن المشكلات التي تبنى عليها المناهج المتكاملة مثلاً التزايد السكاني، والتلوث، ونقص المياه. ويدخل هذا النوع من المنهج ضمن مناهج تعليم الكبار.

### 3- المدخل التنظيمي:

إنّ عملية تنظيم المنهج تعني ربط خبراته التربوية بعضها ببعض الآخر، وفق مبادئ تنظيمية معينة أهمها: التنظيم من الخاص إلى العام. التنظيم من الكل إلى الجزء. التنظيم من المجرّد إلى المحسوس.

### 4- المدخل التطبيقي:

يتحقّق من خلال التّكامل بين جانبي المعرفة النّظري والعملّي، فمن خلال الزّيارات الميدانية يتمكّن المتعلّمون من الخروج إلى البيئة، ليطبّقوا ما درسوه، إضافة إلى ربط المدرسة بالبيئة وما يدور فيها من مشكلات وأنشطة مختلفة.

### 5- المدخل البيئي:

يحقق هذا المدخل التّكامل بصورة عالية، حيث يدرس هذا المدخل مشاكل البيئة المختلفة، ويجعل المتعلّمين يحاولون إيجاد الحلول لهذه المشاكل، مما يجعلهم بحاجة للرجوع إلى عدد كبير من المواد الدّراسية للحصول على المعلومات والبيانات التي تساعد في التّوصل لحل المشكلة.

### مدخل المشروع:

يقوم هذا المدخل على أساس اختيار المتعلّمين لمشروع معين يميلون إلى دراسته، وهم مطالبون بوضع خطة لدراسته، ولا يكتفون بذلك بل عليهم القيام بمهمة التّففيذ، على أن يعملوا تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

### 7- مدخل الموضوعات:

يدور هذا المدخل حول موضوع تتطلب دراسته الاستفادة من عدد من المواد الدّراسية، فيتم ربط هذه المواد بعضها ببعض بعد إزالة الحواجز التي تفصلها، وقد يكون الرّبط بين مواد متجانسة مثل التّاريخ والجغرافيا، وينبغي أن لا يكون الرّبط سطحياً، وأن يتم اختيار موضوعات ملائمة لميول المتعلّمين ومشبعة لحاجاتهم لكي

يستجيبوا لعملية الربط بين المواد الدراسية المختلفة ولكي يمكنهم إدراك العلاقات التي تربط بين هذه المواد.  
إنّ هذا التّوَع في المداخل ناتج عن اختلاط طبيعة المواد الدراسية، فقد يصلح أحد المداخل لمادة أكثر من غيره؛ بل أحياناً يكون من الأفضل استخدام أكثر من مدخل.

### **عيوب المدخل التكاملي:**

- 1- يتناول الموضوعات المطروحة بشكل سطحي وغير منسّق.
- 2- يتطلب نوعية خاصّة من المدرّسين.
- 3- يحتاج لوقت أطول.
- 4- يضطر كثير من مُدرّسي المنهج التكاملي إلى تقديم معلومات ومعالجة مفاهيم خارج نطاق تخصصهم وخبراتهم.

### **مستويات التكامل:**

- 1- مستوى التكامل في المادة الدراسية الواحدة.
- 2- التكامل بين مادتين دراسيتين تنتميان إلى مجال درسي واحد (فيزياء - كيمياء).
- 3- التكامل بين جميع المواد الدراسية.

### **مبادئ تنظيمية يقوم عليها المنهج التكاملي:**

- 1- التنظيم من المحسوس إلى المجرد.
- 2- التنظيم الأفقي والرأسي.

## الوحدات الدراسية

**تعريف الوحدات الدراسية:** الوحدة هي جزء من المنهج الدراسي، وتنظيم خاص من المادة الدراسية وطريقة وأسلوب تدريس تضع التلاميذ في المواقف التعليمية التي تكون في مجموعها وحدة متكاملة لها أغراضها ويمكن الوصول إليها وتحقيقها عن طريق هذه المواقف.

### أنواع الوحدات الدراسية:

#### 1-الوحدات القائمة على المادة الدراسية:

أ- الوحدات الدراسية المتعلقة بموضوع من موضوعات المادة الدراسية.

ب- الوحدات القائمة على سؤال.

ت- الوحدات القائمة على تعميم.

ث- الوحدات القائمة على التتبع والمسح.

#### 2-الوحدات القائمة على الخبرة:

#### - خصائص منهج الوحدات:

لمنهج الوحدات الدراسية عدة خصائص تمّ ذكرها عند (العجمي، 2005، 308)، وهي تتمثل فيما يأتي:

#### 1-التكامل:

حيث يحقق منهج الوحدات التكامل بين الأهداف، والتكامل بين المقررات، والتكامل في الخبرة، والتكامل بين المدرسة ومحيطها، ويتجلى هذا التكامل في وجود مركز واحد لكل وحدة دراسية، لها أهداف تدريسية متكاملة، تتضافر مختلف المقررات الدراسية، وتتكامل لتحقيقها، دون فصل بينها، أو تقيد بطبيعة أيّ منها، فتتحقق وحدة المعرفة، ويدرك المتعلمون العلاقة بين مكوناتها، كما يتجلى التكامل في هذا المنهج

من خلال تكامل جوانب الخبرة، المعرفية والوجدانية والمهارية التي تقدّم للمتعلّمون، وتترك آثارها الإيجابية في نموهم من مختلف الجوانب، هذا بالإضافة إلى التّكامل بين المدرسة ومحيطها الاجتماعيّ؛ نظراً لأنّ معظم الوحدات تدور حول حاجات المتعلّمين، ومشكلاتهم الاجتماعيّة والبيئيّة؛ ممّا يضطر المدرسة إلى الانفتاح على محيطها.

## 2-الإيجابية:

فالوحدات الدّراسية تدور حول حاجات المتعلّم، ومشكلاته، الأمر الذي يخلق في نفسه الدّافعية للتعلّم، والبحث والتّقصّي، والمشاركة الفاعلة في الأنشطة العلميّة والتّعليميّة، فيكتسب الخبرة المربّية، ويتحقّق له النّمّو الشّامل والمتكامل والمتوازن.

## 3-الوظيفية:

فالوحدات تتمحور حول ما يهّم المتعلّم، ويناسب قدراته، ويشبع حاجاته، ويساعده على مواجهة المشكلات البيئيّة والحياتيّة، وتكوين الاتّجاهات الإيجابية، وبناء الميول البناءة، وبصفة عامّة إنّها ليست منفصلة عن اهتماماته، أو خارج نطاق حياته الشّخصيّة والاجتماعيّة.

## 4-الإعداد المسبق:

ولا يعني هذا تجاوز المتعلّم، فالوحدات معدّة لتلبي حاجات المتعلّم، وتشبع ميوله، وتتمّي استعداداته، بناء على دراسات علميّة رصينة للمتعلّمين، في مختلف المراحل الدّراسية، وليس بناء على ميول مؤقتة، واهتمامات متغيّرة متبدّلة، فتمّ تجاوز أبرز المشكلات التي واجهت مناهج النّشاط، عندما ترك أمر تخطيطه لميول المتعلّمين الآنية والمتغيّرة، بطريقة أفقدته فاعليّته في تتابع الخبرات، واستمرارها، وتكاملها.

## 5-العمل التّعاوني والروح الجماعيّة:

حيث يشارك المتعلم في أعمال تنفيذ الوحدات الدراسية، من حيث توزيع الأدوار الفردية والجماعية لتنفيذ الأعمال وتقييمها، والتدريب على أساليب الحياة الاجتماعية.

#### 6-التدريب على التفكير:

فمنهج الوحدات لا يقدم مقرراً جاهزاً، وإنما يهيئ مواقف تعليمية، ومشكلات يعمل المتعلمون على حلها من خلال توظيف التفكير العلمي السليم، وتنمية روح المبادرة، وتقديم الحلول المبدعة.

#### 7-التقويم الشامل للمتعلم:

إذ لا يقتصر تقويم المتعلمين في منهج الوحدات على الأساليب التقليدية، وإنما يستخدم إضافة إلى الأساليب المعروفة أساليب تقييمية حديثة تشمل على ملاحظة التغيير في السلوك، والتطور في الجوانب العقلية، والتعديل الإيجابي للميول والاتجاهات والقيم، فالتقويم في منهج الوحدات يتسم بالشمول والاستمرار والعلمية.

#### 8-الإطار المرجعي:

ويعني الإطار المرجعي للوحدة توافر المراجع العلمية المتصفة بالحدثة والمصادقية التي يمكن عودة المتعلمين إليها عند الحاجة، وتوافر دليل للمعلم يتضمن أهداف كل وحدة، وطرائق تدريسها، والنشاطات المساعدة على تحقيق أهدافها، وأساليب تقويم المتعلمين.

#### 9-التقويم المستمر للوحدات:

للتأكد من مناسبة المحتوى للمتعلمين، وارتباطه بالأهداف، واتسامه بالتدرج والترابط والتكامل عمودياً، وأفقياً، ومن التوازن بين مختلف المجالات، وعدم طغيان مجال على آخر. وكذلك للتأكد من جدوى الوسائل والنشاطات في تحقيق الأهداف، ومراجعة مدى كفاية مرجع الوحدة، وفاعليته في حسن تنفيذها.

# الاستماع

# الاستماع

ينبغي أن نمير بين:

**السمع:**

هو استقبال الأذن لذبذبات صوتية دون إعارتها أي اهتمام وبدون إعمال الفكر فيها.

**الاستماع:**

هو استقبال الأذن لذبذبات صوتية مع إعطائها انتباهاً خاصاً وإعمال الذهن لفهم المعنى.

**الإنصات:**

هو أعلى درجات الاستماع، فهو ليس السكوت السلبي إنما هو الاستماع من أجل هدف محدد.

**أهمية الاستماع:**

- 1- للاستماع دور بارز في نشر الثقافة والمعرفة خاصة قبل ظهور الكتابة.
- 2- للاستماع دور بارز في عصر الثورة التكنولوجية والانفجار المعرفي الذي نعيشه حالياً.
- 3- السمع شيء أساسي للفرد، يكتسب الطفل عن طريقه لغته حيث يتعلم الكلام من أبويه والمحيطين به عن طريق الاستماع.
- 4- للاستماع مهارة وظيفية تُستخدم في معظم مواقف الحياة بها يتعامل الناس ويتفاهمون ويحتاجها المتعلم بشكل أساسي باعتباره الطريق الأساسي للتعلم.
- 5- للاستماع دور لا يُنكر بالنسبة للذين حُرّموا نعمة البصر فهو طريقه للتعلم والتواصل.

6- الاستماع هو الطريق لتعلم الكلام وبالتمكن منه يبدأ المتعلم حياته الدراسية، ويتعلم القراءة والكتابة.

### أهداف تدريس الاستماع:

- 1- تنمية القدرة على تمييز الأصوات وتعرفها.
- 2- تنمية القدرة على الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة.
- 3- تنمية القدرة على تتبع المسموع والسيطرة عليه، بما يتناسب مع غرض المُستمع.
- 4- التدريب على فهم المسموع بسرعة ودقة من خلال متابعة المُتكلم وتفهم المعنى من التنغيم.
- 5- غرس عادة الإنصات باعتبارها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة.
- 6- تنمية جانب التدوق من خلال الاستماع إلى المادة اللغوية المناسبة.
- 7- تنمية جانب التفكير السريع ومساعدة المُتكلم على اتخاذ القرار وإصدار الحكم على المسموع في ضوء ما استمع إليه.

### أنواع الاستماع:

أولاً: أنواع الاستماع من حيث المهارة:

#### 1- الاستماع التذكري:

تميز الجديد في النص المستمع إليه، ترتيب الأفكار حسب ورودها في النص المستمع إليه، استعادة أجزاء معينة من النص المستمع إليه، تحديد الحقائق الواردة في النص، تذكر مضاد بعض الكلمات، تذكر مفرد الجموع والمثنى، تذكر جمع ومثنى الكلمات

## 2- الاستماع الاستنتاجي

استخلاص الأفكار الرئيسية في النص المسموع، استنتاج الأفكار الجزئية من النص المسموع، تلخيص مضمون النص المسموع، التوصل إلى المعاني الضمنية في النص المسموع، استنباط الحلول المتضمنة في النص المسموع للقضايا الواردة فيه، استخلاص الدروس والعبر من النص المسموع، استنتاج سمات الشخصيات الواردة في النص المسموع.

## 3- الاستماع التذوقي.

(ترتيب الأفكار الواردة في الموضوع وفقاً لأهميتها، تحديد مصدر التناغم الموسيقي المنبعث من النص المستمع إليه، استنباط السمات الفنية والخصائص الأسلوبية في النص المستمع إليه، تحديد مواطن الجمال في النص المسموع، تحديد نوع الانفعالات الواردة في النص المسموع، تحديد العاطفة السائدة المسيطرة على النص المستمع إليه).

## 4- الاستماع النقدي.

الموازنة بين النص المستمع إليه ونص آخر، تقويم الأدلة والبراهين التي ساقها الكاتب في النص المسموع، التمييز بين الحقائق والآراء الواردة في النص، إبداء الرأي في القضايا التي يعرضها النص المسموع، التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية والضمنية، التمييز بين الحقيقة والخيال، تمييز مواطن القوة والضعف في النص، التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به

## 5- الاستماع التوقعي.

(التنبؤ بأبرز أفكار النص من عنوانه، التوصل إلى الهدف من النص المسموع، التنبؤ بما سينتهي إليه النص المسموع).

ثانياً: أنواع الاستماع من حيث الغرض منه:

1- الاستماع الوظيفي:

وهو نوع من الاستماع يمارسه الفرد في حياته اليومية لقضاء حاجاته وحل مشكلاته والتفاهم مع الغير.

2- الاستماع التحصيلي:

يحدث في قاعات الدرس وأماكن الندوات والمحاضرات وجلسات المناقشة حيث يكون الاستماع بهدف الحصول على المعلومات واكتساب المعارف.

3- الاستماع الناقد:

هو استماع يعقبه تحليل لما تم الاستماع إليه والرد عليه ومناقشته ونقده وإبداء الرأي فيه.

4- الاستماع الاستماعي:

هو استماع للمتعة وليس له هدف غير ذلك، وهو استماع يُقبل عليه الفرد عن رغبة وميل، كاستماع الفرد لأبيات شعر أو برنامج إذاعي أو قصة مُسلية.

ثالثاً: أنواع الاستماع من حيث موقف المُستمع:

1- استماع بلا كلام:

ويكون هذا في بعض مواقف التحصيل عندما يستخدم المُتكلم أسلوب الإلقاء وفي مواقف إلقاء التعليمات والتنبيهات والإرشادات والنصح.

2- استماع وكلام (مناقشة):

وفيه يكون مطلوباً أن يُناقش المُستمع ويرد ويشترك في الحديث مع مراعاة آداب الاستماع بمعنى أن يشترك بلا مقاطعة ولا انفعال.

## موضوعات الاستماع:

- 1-حكايات على أسنة الحيوانات في المرحلة الأولى لتعلق الطفل بها.
- 2-أفصوصة قصيرة من البيئة تلائم القدرات العقلية والنمو الفكري للأطفال.
- 3-تكليف الأطفال في مراحل متقدمة تلخيص قصة استمعوا إليها.
- 4-أحاديث قصيرة مسجلة على أشرطة أو في المذياع والتلفاز ومناقشة مضامينها.
- 5-الاستماع إلى الموسيقى والتسجيلات الغنائية، على أن تكون مصوغة بالفصيحة السهلة الميسرة.
- 6-بعض الأشرطة سجل عليها أحاديث لكبار الكتاب والمفكرين.
- 7-الاستماع إلى الأحاديث في الهاتف والمذياع، والتلفاز، ومشاهدة الأفلام السينمائية، والتسجيلات الغنائية المصوغة بالفصيحة . وذلك لممارسة الاستماع في الحياة اليومية.

## آداب الاستماع

- 1-الانصراف الكلي إلى المتحدث.
- 2-الجلسة الطبيعية.
- 3-الإصغاء إلى المتحدث بكل الجوارح.
- 4-التحلي بالأناة والتمهل في أثناء توجيه السؤال إلى المتحدث والاستفسار منه عن نقطة ما.
- 5-الابتعاد عن التسرع في الحكم على آراء المتحدث.
- 6-تقدير رأي المتحدث وعدم إحراجه ومضايقته وتسفيه رأيه أو مقاطعته قيل أن ينهي كلامه.
- 7-عدم الانشغال بأي أمور خارجية.

## وظائف الاستماع:

### 1. الاستماع عامل حاسم في نمو مهارات اللغة الأخرى:

فالاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي فالطفل يكتسب ثروته اللغوية عن طريق الربط بين الصوت والصورة والصوت والحركة، والصوت والعمل، فعندما يصل لنهاية عامه الأول يبدأ في نطق أولى الألفاظ، وعادةً ما تكون أسماء أقرب الناس إليه: الأم، والأب، والأخوة وهكذا نجد أن الاستماع عامل حاسم في ظهور النطق عند الطفل ويتطور النطق والكلام عند الطفل حتى يدخل المدرسة. ثم يبدأ المدرس تدريجه على نطق وقراءة الكلمات والجمل المألوفة لديه استماعًا ونطقًا وهكذا نرى أنه لولا الاستماع ما كانت لتتمو مهارات اللغة الأخرى

### 2. الاستماع وسيلة لحفظ التراث:

اعتمدت الأمم والشعوب خاصة في القدم على الاستماع كوسيلة للحفاظ على تراثها من النسيان والضياع فكان كل جيل ينقل إلى جيل الأصغر منه خبرات أسلافه ويضيف إليها خبراته الخاصة وتكررت هذه العملية إلى أن ظهرت الكتابة، فبدأ عصر التسجيل للتراث. ولولا الاستماع لضاعت ثقافات واندثرت حضارات ما كنا لنسمع شيئًا الآن.

### 3. الاستماع وسيلة للتعليم والتعلم:

سبق أن رأينا أن الاستماع يأخذ نحو نصف الوقت المخصص للدراسة تقريبًا في المدارس الثانوية وما دونها، فالموقف التعليمي في المحاضرة والمناقشة وغيرها يعتمد اعتمادًا كبيرًا على الاستماع الواعي الناقد، ومهما علا أمر الوسائل التعليمية ومهما كثرت وسائل التقنية في العملية التعليمية، فإن الاستماع مازال يلعب أهم الأدوار في أكثر البلاد تقدمًا وتقنيةً.

#### 4. الاستماع وسيلة للاتصال:

قد أصبحنا ندرك أنه من المهم أن أوجه الاتصال. ينبغي أن يتضمن البرنامج المدرسي الموضوع للطفل في سنواته الدراسية المختلفة أي ضرورة بدء تدريب الأطفال على التحدث والاستماع وإيجاد فرص متنوعة تهيئ للطفل الكلام وفرص الاستماع.

#### **معوقات الاستماع:**

ويمكن تصنيف مشكلات ومعوقات الاستماع إلى أصناف :

**الصنف الأول: المشكلات ذات العلاقة بالمستمع وهي نوعان :**

أ- (مشكلات حَاقية عضوية مثل:

ضعف الجهاز السمعي ، أو وجود بعض العاهات فيه وبعض هذه المشكلات يمكن علاجه والبعض الآخر لا يمكن ذلك) .

ب- (مشكلات حُاقية نفسية عقلية مثل:

العزوف عن الاستماع وعدم تحمله لضعف القدرة الذهنية ، وتدني مستوى الذكاء ، وقلة المخزون الثقافي واللغوي والذي بدوره يجعل المادة المطروحة صعبة بالنسبة للمستمع) .

ويمكن أن تعالج هذه المشكلات ، بتقديم المادة بطرق مشوقة تجذب انتباه الطلاب .

وكذلك بوضع برامج تزيد من حصيلة المستمع اللغوية والثقافية .

### الصنف الثاني: المشكلات ذات العلاقة بالمادة المختارة :

وذلك كأن تكون المادة المختارة فوق مستويات الطلاب ، أو بعيدة عن ميولهم وتوجهاتهم ويمكن علاج ذلك عن طريق اختيار مادة مناسبة لمستوى الطلاب الثقافي واللغوي والاجتماعي والعقلي ، ولميولهم وتوجهاتهم مع الحفاظ على اشتمالها على الأهداف المرجوة .

### الصنف الثالث: المشكلات ذات العلاقة بالمعلم :

كأن تكون العلاقة بين المعلم وطلابه علاقة سلبية ، أو أن يكون أسلوبه في عرض المادة غير مشوق أو اختياره للزمن غير موفق ويمكن علاج ذلك ببناء علاقة إيجابية قائمة على الود والاحترام بين المعلم وطلابه ، وباختيار أساليب جديدة ومشوقة في عرض المادة تجذب انتباه الطلاب وتدعوهم للتفاعل المثمر .والوقت المناسب له وطلابه .

### الصنف الرابع: مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمية التعليمية:

وذلك مثل دخول أحد الأشخاص إلى الصف ، أو حدوث صوت غريب خارج أو داخل الصف ، أو مقاطعة المعلم من قبل أحد الطلاب بسؤال أو استئذان أو نحو ذلك ...

## عوامل تنمية مهارات الاستماع لدى التلميذ:

- 1- ضبط الفصل وعدم التشويش.
- 2- وضع كل تلميذ وفق قدراته السماعية.
- 3- تعويد التلميذ على الجلسة الصحيحة.
- 4- إثارة حاسة الاستماع لدى المتعلمين.
- 5- إقامة مباريات وأنشطة سمعية.
- 6- استماع المتعلمين لقصة مُسجلة ومناقشتهم فيها.
- 7- التخطيط الجيد لدرس الاستماع.
- 8- اختيار الأوقات المحببة للتلاميذ لإعطاء دروس الاستماع.
- 9- تشجيع التلاميذ على التحدث ومناقشة الآخرين فيما قاله زملاؤهم.
- 10- إشاعة الألفة والمحبة بين المعلم والمتعلم.
- 11- محاولة تصحيح عادات الاستماع السيء.

## الإطار العام لدرس الاستماع:

ويشمل على:

1- تاريخ اليوم:

ويمكن إذا كان مناسبة معينة يُستثمر في التهيئة لموضوع الدرس ويضم الإطار أيضا وقت ومكان الحصة.

2- العنوان.

3- الأهداف السلوكية (معرفي - مهاري - وجداني).

4- الوسائل التعليمية المستخدمة.

5- الخطوات:

أ- الإثارة:

وتكون بأسئلة جذابة ومشوقة ويعرض المشكلة.

ب- التأكيد على آداب الاستماع:

**العرض:**

ويكون بإلقاء الموضوع أو القصة أو طرح القضية وغالبا ما يأخذ العرض شكل السرد.

**الحوار أو المناقشة:**

ويتضمن أسئلة تمهيدية أخرى تركز على المهارة عدة مرات بهدف تنميتها.

**التقويم:**

ويكون بإعادة عرض أجزاء من الموضوع وطرح أسئلة تعكس مدى قدرة التلميذ على ممارسة المهارة المقصودة ودرجة نموها لديهم.

#### **النشاط:**

يمكن أن يُعد واجباً وأن يأخذ شكل التقريب والتحبب.

# التعبير الشفوي

## (الكلام – التحدث)

تعريفه.

عناصر التعبير الشفوي كفن لغوي.

أهمية التعبير الشفوي.

أهداف التعبير الشفوي.

أنواع التعبير الشفوي.

شروط تحقق الفاعلية المطلوبة لدرس التعبير الشفوي.

مهارات التعبير الشفوي.

إعداد درس التعبير الشفوي.

## التعبير الشفوي (الكلام - التحدث)

تعريف التعبير الشفوي: هو فن لنقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات إلى الآخرين بصوت.

عناصر التعبير الشفوي كفن لغوي:

### 1- الصوت:

فلا كلام بدون صوت وإلا تحولت العملية إلى إشارات للإفهام وليس كلاماً.

### 2- اللغة:

فالصوت مكون من حروف وكلمات وجمل، أي أن المتكلم ينطق لغة وليس مجرد مُصدر أصوات.

### 3- التفكير:

فالكلام بلا تفكير يسبقه، ويكون أثناءه يُصبح غوغائية لا معنى لها.

### 4- الأداء:

وهو عنصر أساسي من عناصر الكلام يُساهم في التأثير والإقناع ويعكس المعنى المراد، ونعني بعناصر الأداء تعبيرات الرأس وحركات الرأس واليدين وتنغيم الصوت والتحكم في التنفس وحسن الوقت.

أهمية التعبير الشفوي:

1- يستمد التعبير الشفوي أهميته من كونه كلام سبق الكتابة في الوجود.

2- التعبير الشفوي فهم لأننا نتكلم أكثر مما نقرأ أو نكتب.

3- التعبير الشفوي يصلح للمتعلم وللأمي.

- 4- التعبير الشفوي وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وآرائه وأفكاره ومن ثم فهو الشكل الرئيس للاتصال.
- 5- التعبير الشفوي مهم لتعدد مجالات الحياة التي نحتاج فيها إليه في مواقف البيع والشراء والاجتماعات والمناسبات وحل القضايا والمشكلات.
- 6- التعبير الشفوي تحريك للذهن وترجمة لمكوناته وتدريب على ممارسة اللغة وصياغة الجمل وترتيب العناصر واستخدام الألفاظ والنطق بها.
- 7- التعبير الشفوي يجعلنا نطلع على أخبار الآخرين ونتائج أعمالهم ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم.
- 8- التعبير الشفوي أساس لاتصال الفرد والمجتمعات ومع تقدم وسائل الاتصال زادت أهميته وكثرت حالات استخدامه.
- 9- التعبير الشفوي يُساعد الفرد على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه وتحقيق الألفة والأمن.
- 10- التعبير الشفوي يعود الفرد على المواجهة ويغرس فيه الجرأة ويبث فيه الثقة بالنفس.
- 11- التعبير الشفوي يعود الفرد على المواقع القيادية والخطابية.
- 12- التعبير الشفوي يتيح فرص التدريب على المناقشة وإبداء الرأي وإقناع الآخرين، كما أنه وسيلة للكشف عن عيوب التعبير أو التفكير مما يتيح الفرصة لمعالجتها.

#### أهداف التحدث أو التعبير الشفوي أو مهارة الكلام:

- 1- التعبير عما يشعر به الطفل دون خوف أو خجل وإبداء رأيه في أي مشكلة.
- 2- نطق الألفاظ نطقاً سليماً مع حُسن اختيار الألفاظ المُعبّرة والابتعاد عن الكلمات العامية.
- 3- إجادة استخدام المُترادفات والمُتضادات.

- 4- حُسن ترتيب الأفكار وترابطها مع الفكرة الرئيسة للموضوع.
- 5- الانفعال مع الأحداث التي يسردها مع الصوت الواضح والمعبر وعدم التلعثم أو التكرار مع تصحيح الخطأ ذاتياً.
- 6- تدعيم الأفكار بأدلة وربط الماضي بالحاضر والمستقبل في كلامه.
- 7- تقدير الوقت المُتاح للكلام وإجادة ختام الموضوع والقدرة على تغيير مجرى الكلام حسب الموقف.
- 8- الصراحة في الكلام والجره في القول واحترام المُستمعين ومشاركة الآخرين في الكلام وتلوين الصوت في غير تكلف والقدرة على المُجاملة.

### أنواع التعبير الشفوي:

#### 1- التعبير الوظيفي:

هو التعبير الذي يؤدي غرضاً وظيفياً تقضيه حياة المتعلم سواء داخل المدرسة كعرض كتاب أو في محيط المجتمع كاللقاء التعليمات، والتعبير الذي يُساعد الناس في قضاء حوائجهم العادية والاجتماعية وتنظيم حياتهم وعلاقاتهم بالآخرين ومن ثم فهو ضروري لكل إنسان، مثل:

(حكاية القصص والنوادر وإلقاء الكلمات والخُطب في الاجتماعات وعرض التقارير والتعليق على الأحداث والندوات والمناظرات والمحاضرات وغير ذلك).

#### 2- التعبير الإبداعي:

هو التعبير الذي تظهر من خلاله المشاعر ويُفصح به الفرد عن عواطفه وخلجات نفسه ويترجم أحاسيسه بعبارات منتقاة ذات لغة صحيحة وبطريقة مشوقة ومثيرة تؤثر في المُستمع وتستحوذ على انتباهه وتدفعه إلى المشاركة الوجدانية للمتكلم والإحساس بما يُحسُّه.

## موضوعات التعبير الشفوي:

- 1- من موضوعاته - من سرد الحكايات والأقاصيص والتعقيب عليها.
- 2- مناقشة حول الصور والأفلام ورؤيتهم فيها.
- 3-المواقف التي يمرون بها من رؤية الحيوانات والنباتات والأشجار والمعارض والمباريات واللقاءات.
- 4-إلقاء الكلمات في المناسبات المختلفة.
- 5-المناقشات الجماعية للمشكلات التي تصادفهم في بيئتهم.
- 6-تأدية الأدوار المسرحية.
- 7-إعطاء التوجيهات والإرشادات والتعليمات.
- 8-إدارة الاجتماعات.

ويمكن للمعلم أن يطلب إلى الأطفال التعبير شفويًا عما عرفوه بوحدة من الطرق الآتية:

- 1-الإجابة عن الأسئلة التي يوجهها إليهم.
- 2-الإجابة عن أسئلة يوجهها إليهم زملاؤهم.
- 3-سرد الأطفال للأحداث.
- 4-التمثيل: وهو التعبير عن الأفكار باللغة والحركات والوجدان.
- 5-ندوة مصغرة.

## شروط تحقق الفاعلية المطلوبة لدرس التعبير الشفوي:

- 1- حُسن اختيار الموضوع، بحيث تكون مستمدة من عالمهم وتراعي النمو الفكري لهم.
- 2- أن يجري التعبير بالعربية الفصيحة المبسطة والسهلة والميسرة.
- 3- توسيع مجالات الحديث بحيث لا تقتصر على داخل المدرسة فالخروج إلى الحدائق وفي الرحلات والزيارات مجالات خصبة للحديث ولتنمية مهارات الكلام.
- 4- منح المتعلمين فرصاً لاختيار ما يُحبُّون الحديث عنه.
- 5- إتاحة فرص الكلام للمتعلمين.
- 6- إعداد المتكلمين لفظياً وفكرياً.
- 7- استثمار هواية المتعلمين وأنشطتهم الممتعة ومطالبتهم في الحديث عنها.
- 8- تشجيع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة المدرسية التي تعتمد في ممارستها على الكلام، كالإذاعة المدرسية وجماعة الخطابة والتمثيل وغيرها.
- 9- استخدام طرق التدريس التي تُعطي التلاميذ فرصاً متنوعة للكلام كطريقة المناقشة والحوار وحل المشكلات ومجموعات العمل.
- 10- استخدام طريقة القدرح الذهني أو العصف الدماغي في معالجة الموضوعات، وذلك من خلال تقبل المعلم جميع الأفكار التي يقدمها الصغار، ثم يعمل على الاصطفاء والاختيار مما له علاقة بالموضوع، بحيث يدرِّب الصغار على التقيد بالموضوع وألا يصابوا بأفة الخروج عنه، ثم يدرِّبهم على ترتيب العناصر المتعلقة بالموضوع.
- 11- أن تسود آداب المحادثة في المناقشة والتعقيب من حيث: عدم المقاطعة في أثناء الكلام، وعدم استئثار فرد واحد بالكلام، وتوزيع الأدوار على جميع الأطفال، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، والحرص على النظام، والابتعاد عن الفوضى في التعقيب، والمجاملة واحترام الرأي.....الخ

## مهارات التعبير الشفوي:

### في الجانب الفكري:

- 1- استهلال الحديث بمقدمة شائعة.
- 2- ترتيب الأفكار وتسلسلها.
- 3- وضوح الأفكار.
- 4- التحدث بمعلومات صحيحة ودقيقة.
- 5- التعبير عن الرأي والأفكار والخبرات بأسلوب المتحدث الخاص.
- 6- تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد المناسبة.
- 7- استيفاء العناصر الأساسية للموضوع.
- 8- تقديم بعض المقترحات والتوجيهات المتصلة بالموضوع.
- 9- إنهاء الحديث بخاتمة تبرز أفكار الموضوع.

### في الجانب اللغوي:

- 1- اختيار مفردات صحيحة تُعبّر عن المعنى.
- 2- استخدام كلمات عربية فصيحة.
- 3- استخدام جُمْل تُعبّر عن المعنى.
- 4- مراعاة صحة ترتيب الجملة واكتمال أركانها.
- 5- توظيف الصور البلاغية والمكتسبات اللغوية والمعجمية لخدمة المعنى.
- 6- مراعاة القضايا النحويّة والصرفيّة أثناء التحدث.
- 7- الربط بين التراكيب اللغوية بشكل جيد.

### في الجانب الصوتي:

- 1- إخراج الحروف من مخرجها الصحيحة.
- 2- التحدث بصوت واضح.
- 3- الحديث بثقة بالنفس دون ارتباك.
- 4- تلوين الصوت من غير تخلف.

### في الجانب التعبيري:

- 1- تمثيل المعنى أثناء التحدث.
- 2- استخدام حركات وإشارات تُسهّم في جذب المُستمعين.
- 3- مراعاة حُسن الوقف أثناء التحدُّث.
- 4- التحدث بسرعة مناسبة.
- 5- تقدير الوقت المُتاح للكلام.

## إعداد درس التعبير الشفوي:

يبدأ المُدرِّس التخطيط لدرس التعبير الشفوي ذهنياً من حيث:

### 1: التفكير بالموضوع المناسب للتلاميذ:

- أ- تحديد الأسلوب المناسب لتقديم الموضوع والمواطن التي سيتمح فيها المتعلمون الفرص للكلام وكيفية إثارة المتعلمين للاسترسال في الكلام.
- ب- تحديد أفكار الموضوع وخاصة الهدف المهاري على أن يكون التركيز على مهارة واحدة من مهارات الكلام ويأتي التخطيط الكتابي كترجمة لما حُطِّط ذهنياً.

### 2: عناصر الإعداد الكتابي لدرس التعبير الشفوي:

- أ- الإطار العام (التاريخ - الحصة - المادة).
- ب- عنوان الموضوع.
- ت- أهداف الدرس: ومنها الهدف المهاري والذي يُفضل أن يركز على مهارة واحدة أو أكثر من مهارة فرعية تنتمي لمهارة أساسية واحدة وغالباً ما يستخدم المُدرِّس الأفعال السلوكية (ينطلق - يُعبر يكون جملة - يتحدث).
- ث- الوسائل التعليمية مستخدمة وهي ضرورة وخاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وغالباً ما تكون مجموعة من الصور المستخدمة أو نماذج أو عيّنات يدور حولها الكلام وتمثّل حوافز وإعانات للحديث.

### 3: خطوات السير في الشرح (إجراءات التنفيذ):

#### أ- التمهيد:

وذلك عن طريق التهيئة النفسية ثم التقديم للموضوع وصولاً إلى العبارة أو نص الموضوع.

## ب- عرض العبارة:

ويشمل العرض كتابة العبارة على السبورة وقراءتها قراءة جهرية نموذجية من قِبَل المعلم وواحد أو اثنين من القُرَّاء الذين يجيدون القراءة ويُختتم العرض بتفسير العبارة وشرح مفرداتها الصعبة موجهاً سؤالاً لتلاميذه للتأكد من فهمهم لهذه العبارة.

## ت- المناقشة:

وتتضمن مجموعة من الأسئلة التي تتطلب إجابات مطوّلة وتشجع التلاميذ على المشاركة والتحدُّث لكل فكرة أطرح مجموعة من الأسئلة ويستنتج المتعلمون من هذا الملخص فكرة تُسجَّل على السبورة وينتقل المعلم إلى جزء آخر من المناقشة فيطرح عدداً من الأسئلة ويحجب عنها التلاميذ ثم يقوم بتلخيص الإجابات واستنتاج فكرتها وتسجيلها على السبورة وهكذا حتى تستغرق المناقشات جميع أفكار الموضوع.

## ث- الأفكار:

تُسجَّل على السبورة ويُراعى أن تكون من استنتاج المتعلمين وعلى المعلم احترام أفكارهم والوصول إلى أدق تعبير يقترب مما سجله في إعداده ويحذر أن تسجَّل الأفكار جملة واحدة قبل المناقشة أو في نهايتها فالأفضل أن تُسجَّل فكرة فكرة وفقاً لسير المناقشات وأن تُؤخذ من أفواه المتعلمين لا أن تُعرض عليهم من قِبَل المعلم.

## ج- الحديث عن الأفكار:

عقب تسجيل كل فكرة يقرؤها المعلم قراءة جهرية ويُطلب من تلاميذه أن يقوم أحدهم بالتعبير الشفوي عنها وذلك بالاستجابة من إجابات زملائه عن الأمثلة المرتبطة بهذه الفكرة.

## ح- التقويم (تقويم الكلام):

خطوة مهمة لعلاج ما فيه من أخطاء وتنمية مهاراته ويكون الكلام مركزاً على المهارات المقصودة فلا يفيد كثيراً تشتت عملية التقويم واستغراقها لجميع المهارات،

ولفاعلية التقويم يجدر بالمعلم أن يقوم النموذج الصحيح للنطق أو الاستخدام،  
ويطلب من المتعلم أن يقلده ويمكن أن يلفت أنظار تلاميذه أثناء المناقشات  
والتعليقات إلى توخي الدقة في المهارة المحددة للتنمية ضمن أهداف الدرس.

#### **4:الواجب:**

يُكلف المعلم تلاميذه باستحضار المناقشات والأحاديث والتعليقات وإعادة صياغتها  
في ذهنه ثم كتابة الموضوع فيما بعد.

#### **5:النشاط:**

التحدّث عبر الإذاعة المدرسية أو في المناسبات المختلفة داخل المدرسة وخارجها.

# قسم النحو

1- الفعل الماضي.

2- الفعل المضارع.

3- فعل الأمر.

4- الأفعال الخمسة.

5- الأفعال الناقصة.

## المبتدأ والخبر

### تعريف المبتدأ:

هو اسم مرفوع نبتدئ به الجملة وهو الذي نريد أن نتحدث أو نخبر عنه بالخبر،  
نحو: العلمُ سلاحٌ.

### أنواعه:

- أ- اسم صريح، نحو: إرادة الشعب قويةً.  
ب- ضمير منفصل، نحو: نحن أبناءُ سورية.  
ت- مصدر مؤول، نحو: قال تعالى: " وأن تصبروا خيرٌ لكم....".
- المبتدأ يجب أن يكون معرفة، ويأتي نكرة إذا أفادت النكرة معنىً إضافياً، من ذلك:
- أ- إذا سبقت بنفي أو استفهام، نحو: ما أحدٌ قادمٌ، هل كسولٌ ناجحٌ؟  
ب- إذا دلّت على الدعاء، قال تعالى: " ويلٌ للمطففين".  
ت- إذا وصفت أو أضيفت، نحو: قال تعالى: " قولٌ معروفٌ خيرٌ من صدقةٍ يتبعها أذى". قليلٌ دائمٌ خيرٌ من كثيرٍ منقطع.
- ث- إذا كان الخبر شبه جملة (جارٍ ومجرور أو ظرف) متقدماً على المبتدأ، نحو: في الصدقِ راحةٌ، بيننا ثقةٌ.

### تعريف الخبر:

هو الاسم المرفوع الذي يخبر به عن المبتدأ، نحو: الشهيدُ مكرمٌ.

### أنواعه:

- أ- اسم مفرد، نحو: الفدائيون أوفياءٌ لأمتهم.  
ب- جملة اسمية، نحو: الشعبُ (ثورته قويةٌ).

ت- جملة فعلية، نحو: الشعبُ (يكرمُ شهداءه).

ث- شبه جملة، ( جار ومجرور أو ظرف) نحو: النصرُ لنا، الرحلةُ

صباحاً.

ج-

وجوب حذف الخبر:

يجب حذفه إذا كان كوناً عاماً، ولا بدّ من دليل عليه كالجار والمجرور أو الظرف،  
أو إذا الفجائية، أو أداة الشرط "لولا" نحو: لولا المطرُ لهلك الناسُ، خرجتُ فإذا  
الظلمةُ.

جر الخبر:

الخبر اسم مرفوع ويجوز أن يجر بحرف الجر الزائد ( الباء ) إذا كان في سياق

النفي، نحو قوله تعالى:

" وما ريتُك بظلامٍ للعبيد".

## الأحرف المشبهة بالفعل

إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ

معانيها:

سميت مشبهة بالفعل لأنَّ لها معانٍ تشبه الفعل فالحرفان "إِنَّ، أَنْ" معناهما التوكيد، و"كَأَنَّ" تأكيد التشبيه، و"لَكِنَّ" معناها الاستدراك، و"لَيْتَ" معناها التمني، و"لَعَلَّ" معناها الترجي.

وتلحق بهذه الأحرف "لا" النافية للجنس فتعمل عمل "إِنَّ" ويشترط أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وألّا يفصل بين "لا" واسمها أيّ فاصل، وألّا تسبق بحرف جر. نحو: لا غاشّ رايحٌ.

أحكام اسمها وخبرها:

1- للحرف المشبه بالفعل الصدارة يليه الاسم فالخبر، ولكن يجب أن يتأخر الاسم ويتقدم الخبر الظرف أو الجار والمجرور إذا دخلت اللام المزحلقة على الاسم، نحو: "إِنَّ في قولِ الحقِّ لشجاعةً"، أو إذا كان في الاسم ضمير يعود على الخبر، نحو: "إِنَّ في القاعةِ طلابُها".

2- تدخل لام الابتداء على خبر "إِنَّ" فتسمّى اللام المزحلقة، وتدخل على اسم "إِنَّ" إذا كان الخبر شبه جملة قد تقدّم، نحو: "إِنَّ في التاريخِ لَعبرةً"، ونحو: "إِنَّ المناضلين لأقوى".

اتصال ما الزائدة بهذه الأحرف:

إذا اتصلت ما الزائدة بها كفتها عن العمل، وجعلتها تدخل على الجملة الفعلية والاسمية، نحو: إنّما تعملُ الثورةُ في سبيل الكادحين، ونحو: إنّما الأحرارُ إخوةٌ.

## أحكام همزة "إِنَّ":

أ- تكسر همزة "إِنَّ" في مواضع أهمّها:

- 1- إذا وقعت في بداية الكلام أو في بداية جملة مستأنفة. نحو: إِنَّ العِلْمَ نورٌ، أَيُّهَا الشَّبَابُ إِنَّكُمْ أَمَلُ الأُمَّةِ،
- 2- إذا وقعت بعد القول، نحو: قال لنا المعلم: إِنَّ الحَيَاةَ عَقِيدَةٌ وَجِهَادٌ.
- 3- إذا وقعت في صدر جملة جواب القسم، نحو: والله إِنَّ المنافقين لكاذبون.

ب- فتح همزة "أَنَّ":

تفتح همزتها إذا أمكن تأويلها مع ما بعدها بمصدر يقع موقع الاسم المرفوع أو المنصوب أو المجرور، نحو: يسرّني أَنَّ الثورَةَ الفلِسطينيةَ قويّةٌ، ونحو: علِمْتُ أَنَّ التَّجَاحَ محقّقٌ، ونحو: يقاتلُ الفدائيُّ لِأَنَّهُ مؤمنٌ بالنَّصرِ.

## الأفعال الناقصة

### سبب التسمية:

للفعل في اللغة وظيفتان: الدلالة على الحدث والدلالة على الزمن، وقد سميت الأفعال الناقصة بهذه التسمية لأنها تدل على الزمن وينقصها الدلالة على الحدث، وتنقسم إلى قسمين: كان وأخواتها، وكاد وأخواتها.

### كان وأخواتها

كان، وأصبح، وأضحى، وظلّ، وأمسى، وبات، وصار، وما زال، وما برح، وما فتئ، وما انفكّ، وما دام وليس. تدخل على الجملة الاسمية ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

نحو: أصبحت الحرّية هدفاً. وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

#### 1- تام التصرف:

وهي " كان، أصبح، أمسى، ظلّ، بات، صار " فيأتي منها الماضي والمضارع والأمر.

نحو: كانَ محمدٌ كريماً، وسيكون محمدٌ كريماً، وكن كريماً.

#### 2- ناقص التصرف:

وهي " مازال، ما انفكّ، ما برح، ما فتئ " ويأتي منها الماضي والمضارع فقط، ويشترط فيها أن تسبق بنفي وتدل على الدعاء، أو نهي. نحو: لا تبرح مكباً على عمك، ولا زال قلبك عامراً بالإيمان.

#### 3- جامد لا يتصرف:

وهي " ليس، مادام " و " ما " في " ما دام " مصدرية زمانية، تؤول هي وما بعدها بمصدر ينوب عن ظرف الزمان، نحو: سأقول الحقّ ما دمْتُ حياً.

مجيء بعض هذه الأفعال تاماً: إذا دلّ الفعل على الحدث والزمان أصبح تاماً  
يكتفي بفاعله المرفوع، ويمكن أن تصبح الأفعال الناقصة تامة ماعدا " ما فتئ،  
ما زال، ما انفك، ما برح، ليس "

قال تعالى: فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون". فالعلان ( تمسون  
وتصبحون) تامان لأنها يدلان على الحدث والزمن.

### كاد وأخواتها

1-أفعال المقاربة: أهمها " كاد، أوشك"، نحو: أوشكَ ظلامُ الجهلِ أن ينقشع،  
ونحو: تكاد الأزمةُ الاقتصاديةُ العالميةُ تنفجُ.

2-أفعال الرجاء: أعمها " عسى" نحو: عسى الله أن يشفيَ المريض".

3-أفعال الشروع: كثيرة لأنها كل فعل يدل على البداية بالخبر أو الشروع فيه،  
ومنها: " أنشأ، جعل، طفق،...". نحو: طَفِقَ الجنودُ يلقونَ قنابلهم على قافلة  
العدو".

### أحكام أخبارها:

1- "كاد" خبره جملة فعلية فعلها مضارع مسنداً على ضمير يعود إلى اسمها.  
نحو: كاد الليلُ ينقضي.

2-أوشك وعسى : خبر هذين الفعلين يجوز أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع  
أو مصدرًا مؤولاً من "أن" والفعل المضارع، نحو: عسى الكربُ ينجلي،  
وتقول: أن ينجلي.

3- أفعال الشروع: أخبارها لا تقترن ب"أن". نحو: شرعتُ أكتبُ القصةَ .  
فأخبارها دائماً جملة فعلية فعلها مضارع.

# الأفعال

## أولاً: الفعل الماضي:

**تعريف:** هو ذلك الفعل الذي يدل على حدث شيء وقع في الزمن الماضي مثل: حجّ، أكل، شرب، أو بعبارة أخرى هو ما دل على حدث وقع في زمن قبل التكلم.  
**علاماته:** من العلامات الدالة على الفعل الماضي:

1- قبوله لتاء التانيث الساكنة مثل: حجت، أكلت، شربت.

2- قبوله لتاء الضمير.

## بناء الفعل الماضي:

### 1) بناؤه على الفتح:

وذلك في الحالات الآتية:

- أ- إذا لم يتصل به شيء مثل حجّ، أكل، شرب.
- ب- إذا اقترنت به تاء التانيث الساكنة، مثل: أكلت، شربت.
- ت- إذا اقترنت به ألف الاثنين.

### كيفية إعراب الفعل الماضي في حالة بنائه على الفتح:

- إذا كان الفعل صحيحاً مثل أكل فإنه يعرب كما يأتي: فعل ماضي مبني على الفتح.
- إذا كان الفعل الماضي معتل الآخر بالألف سواء أكانت مقصورة مثل مشى، أم طويلة مثل: هجا، دعا، فإن الفتحة هنا تقدر على الألف لتعذر النطق بها فتعرب مشى: فعل ماضي مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها تعذر النطق بها.
- إذا كان الفعل الماضي معتل الآخر بالألف واقترنت به تاء التانيث الساكنة مثل مشا- هجا، فإذا دخلت عليهما تاء التانيث الساكنة اختفى الألف،

فيصيران على هذه الصورة: مشت، هجت فيعرب: مشت: فعل ماضي مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.

## (2) بناؤه على الضم:

ويكون ذلك في حالة اقترانه بواو الجماعة مثل شربوا أكلوا. إلا إذا كان الفعل الماضي معتل الآخر واقتربت به واو الجماعة، مثل: مشوا - هجوا فإن الضمة تحذف مع حرف العلة ويحل محلها فتح ما قبل حرف العلة وذلك لالتقاء الساكنين.

## (3) بناؤه على السكون:

وذلك في الحالات الآتية:

أ- إذا اقترن الفعل الماضي بتاء الفاعل المتحركة مثل شربتُ، شربتَ، شربتِ. ويكون إعرابه: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل في

ب- إذا اقترن الفعل الماضي بتاء الفاعلين (جمع) مثل شربنا، أكلنا.

ت- إذا اقترن الفعل الماضي بنون النسوة مثل: شرين، أكلن.

## ثانياً: الفعل المضارع

**تعريف:** هو الفعل الذي يدل على حدوث فعل الحاضر أو المستقبل، مثل: يأكل ويشرب، فهو صالح لأن يأكل في الحاضر أي في زمن التكلم أو في ما يستقبل من الزمان.

**علاماته:**

1- قبوله أحد حروف المضارعة (أنيت).

2- دخول سين الاستقبال عليه.

3- دخول سوف عليه.

4- صحة وقوعه بعد لم.

## أحكام الفعل المضارع

[1]- بناء الفعل المضارع:

يكون الفعل المضارع مبنيًا في الحالات الآتية:

أ- يكون الفعل المضارع مبنيًا على السكون:

إذا اقترنت به نون النسوة مثل يشربن ويأكلن.

ب- يكون الفعل المضارع مبنيًا على الفتح:

1- إذا اقترنت بنون التوكيد الثقيلة نحو: لتشربن اللبن، لتأكلن اللحم.

2- إذا اقترنت بنون التوكيد الخفيفة نحو: لتذهبن ولتشربن.

[2]- إعراب الفعل المضارع:

يكون الفعل المضارع معربًا أي قد يكون مرفوعًا أو منصوبًا أو مجزومًا إذا انتفت شروط بنائه السابقة الذكر والمتمثلة في عدم اقترانه بنون النسوة أو نون التوكيد بقسميها الثقيلة والخفيفة.

## • حالات رفع المضارع:

يكون المضارع مرفوعاً حسب ما يأتي:

أ- إذا لم تتقدمه أداة من أدوات النصب.

ب- إذا لم تتقدمه أداة من أدوات الجزم.

## علامات رفع الفعل المضارع

- 1) يرفع المضارع بالضمة إذا كان صحيح الآخر مثل يذهب ويأكل.
- 2) يرفع المضارع بالضمة المقدرة على آخره لتعذر النطق بها إذا كان المضارع معتل الآخر بالألف مثل: يرضى ويسعى.
- فيعرب الفعل يرضى كما يأتي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره لتعذر النطق بها.
- 3) يرفع المضارع بالضمة المقدرة على آخره لاستئصال النطق بها إذا كان معتل الآخر بالواو مثل يسمو. فيعرب هذا الفعل: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها استئصال النطق بها.
- 4) يرفع المضارع بالضمة المقدرة على آخره لاستئصال النطق بها إذا كان معتل الآخر بالياء مثل يقضي، فيعرب هذا الفعل: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها استئصال النطق بها.
- 5) يرفع المضارع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة مثل: تكتبن، يكتبان، يكتبون، يكتبون. فتعرب هذه الأفعال: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه منت الأفعال الخمسة.

## • حالات نصب الفعل المضارع:

يكون المضارع منصوباً حسب ما يأتي:

أ- إذا تقدمته إحدى أدوات النصب: أن، لن، إذن، كي.

إن ذاكرت جيداً لن ترسب، أريد أن أكرم المجتهد، سأعمل بجد إذن تفوز  
بالبجائزة، اركض بسرعة كي تصل إلى خط النهاية.

وتعرب الفعل ترسب: فعل مضارع منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة  
الظاهرة في آخره.

ب- يكون الفعل المضارع منصوباً بأن المضمرة جوازا وذلك بعد لام  
التعليل نحو: افعّل الخير لتفوز بالجائزة. يكون إعراب الفعل تفوز: فعل  
مضارع منصوب بأن المضمرة جوازا بعد لام التعليل.

ت- يكون الفعل المضارع منصوباً بأن المضمرة وجوبا وذلك بعد أربع:

1- لام الجحود: وللتمييز بينها وبين لام التعليل يشترط أن تكون مسبوقه  
بكون منفي نحو: ما كان ليفوز الطالب لولا اجتهاده، ويعرب الفعل  
يفوز: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد لام الجحود.

2- حتى الغائية (التي بمعنى: إلى أن): اعبد الله حتى تموت. تعرب  
تموت: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد حتى الغائية.

3- فاء السببية: وأطلق عليها ذلك لأن ما بعدها يكون سبباً لما قبلها،  
ويشترط في نصب الفعل المضارع بعدها ما يأتي:

- أن تكون مسبوقه بطلب (أمر نهي، استفهام) نحو: اجتهد فتنجح، لا  
تهمل فترسب، هل عملت فتنجح. يعرب الفعل ترسب: فعل مضارع  
منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد الفاء السببية.

قال الشاعر:

يا ناق سيري عنقا فسيحا \* إلى سليمان فنستريحا

- أن تكون مسبوقه بنفي نحو: لا يلعب العاقل بالنار فيحترق. يعرب الفعل يحترق: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد الفاء السببية.

4- واو المعية: ويشترط فيها ما يشترط في فاء السببية بأن تكون مسبوقه بنفي أو طلب نحو: لا تعد الناس وتخلف. ويعرب الفعل تخلف: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية.

قال الشاعر: لا تنه عن خلق وتأتي مثله \* عار عليك إذا فعلت عظيم

### علامات نصب المضارع

(1) ينصب المضارع بالفتحة الظاهرة على آخره وذلك:

أ- إذا كان الفعل صحيح الآخر نحو: لن ينجح الكسول. تقول في إعراب الفعل: ينجح: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب- إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالياء مثل: لن يأتي الظلم بالخير. تقول: يأتي: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ت- إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالواو نحو: لن يجفؤ الولد البار والديه. تعرب: يجفؤ: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(2) ينصب الفعل المضارع بالفتحة المقدرة على آخره لتعذر النطق بها إذا كان معتل الآخر بالألف نحو: لن تشقى بجلساء الخير. يعرب الفعل تشقى: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخر منع ظهورها تعذر النطق بها.

3) ينصب الفعل المضارع بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمس نحو: لن تذهبي، لن تذهبا، لن يذهبا، لن تذهبوا، لن يذهبوا. تقول في إعراب تذهبا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

#### • حالات جزم الفعل المضارع:

يكون الفعل المضارع مجزوما في الحالات الآتية:

أ- إذا تقدمه أحد الحروف الجازمة وهي:

لم، لما، لام الأمر، لا الناهية.

مثل: لم يأت الطالب لقاعة الدرس، جاء الصيف ولما نذهب بعد البحر، لتشرب الدواء، لا تجادل بالباطل. يُعرب الفعل: يأت: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

نذهب: فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

تشرب: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون الذي عوض بالكسر لالتقاء الساكنين.

تجادل: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

#### علامات جزم الفعل المضارع

1) السكون:

إذا كان الفعل المضارع صحيح الآخر مثل: لم يشرب لا تلعب، كانت علامة جزمه السكون.

## 2) حذف حرف العلة:

إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالألف أو بالياء أو بالياء نحو: لا ترض  
بغير عظام الأمور، لا تهج الناس فيقذفوك بالحق وبالباطل ، لا تمش متبخترا.  
تقول في الإعراب: ترض: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه  
حذف حرف العلة (الألف في صورته قبل الجزم: ترضى). وقس على ذلك  
في تمشي وتهجو.

## 3) حذف النون من آخره:

إذا كان من الأفعال الخمسة يكون جزمه بحذف النون من آخره، مثل: لم  
تكتبي، لم تكتبا، لم يكتبا، لم تكتبوا، لم يكتبوا.

تقول في الإعراب:

- تكتبي: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من  
الأفعال الخمسة وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في  
محل رفع فاعل.
- تكتبا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من  
الأفعال الخمسة وألف الإثنين ضمير متصل مبني على السكون في  
محل رفع فاعل.
- يكتبوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من  
الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في  
محل رفع فاعل.

### ثالثاً: فعل الأمر

تعريف: هو الفعل الذي يدل على طلب وقوع من الفاعل المخاطب بعد زمن التكلم  
مثل: كل، اشرب، ذاكر.  
علامته: له علامتان:

- 1- قبوله ياء المخاطبة، مثل: كلي، اشربي، ذاكري.
- 2- قبوله نون التوكيد مع كونه يدل على الطلب، مثل: اشربن، ادخلن.

### أحوال بناء فعل الأمر

1) بناؤه على السكون: كما في الحالتين الآتيتين:

- أ- إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، مثل: اذهب، العب.
  - ب- إذا كان صحيح الآخر واتصلت به نون النسوة، مثل: اذهبن، العبن.
- 2) بناؤه على حذف حرف العلة:

وذلك إذا كان معتل الآخر بالألف أو بالواو أو بالياء، مثل: انه، ارق، اهج، امضي، اسم امشي.

3) بناؤه على الفتح: وذلك في الحالتين الآتيتين:

- أ- إذا اقترنت به نون التوكيد الثقيلة، مثل: اشربن الدواء ولو كان مرا.
- ب- إذا اقترنت به نون التوكيد الخفيفة، مثل: اكرمن من يراجع دروسه

4) بناؤه على حذف النون:

وذلك إذا كان المضارع من الأفعال الخمسة، أو تقول: يبنى فعل الأمر على حذف النون أي على ما يجزم به مضارعه. إذا اتصلت به ياء المخاطبة (أذهبي)، أو ألف الاثنتين (أذهبا)، أو واو الجماعة (أذهبوا)

## الأفعال الخمسة و إعرابها

تعريف : الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصل به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة المؤنثة [ يلعبون - يلعبان - تلعبين ] و المتأمل للأمتثلة السابقة يجد أنها ثلاثة فقط و ليست خمسة إذًا فلماذا تُسمى الأفعال الخمسة ؟ و نجيب علي هذا السؤال بأن واو الجماعة و ألف الاثنين يأتي معهما ضمير المخاطب و ضمير الغائب أما ياء المخاطبة المؤنثة فمن اسمها تأتي مع المخاطب فقط

أنتم تلعبون

هم يلعبون

أنتما تلعبان

هما يلعبان

أنتِ تلعبين

بهذه الصورة نجد أنها خمسة فعلاً [تلعبون - يلعبون - تلعبان - يلعبان - تلعبين]

### إعراب الأفعال الخمسة

لأن الأفعال الخمسة هي فعل مضارع اتصل به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة المؤنثة فهي تُعب إعراب المضارع رفعًا و نصبًا و جزمًا و يكون علامة إعرابها " النون " بثبوتها أو حذفها و هي علامة فرعية كما ذكرنا في تدوينة علامات الإعراب الأصلية و الفرعية في الأفعال.

## نصب الأفعال الخمسة:

تُنصب الأفعال الخمسة إذا سُيقت بأداة من أدوات النصب ( أن - لن - كي - حتي - لام التعليل ) و يكون علامة نصبها " حذف النون"  
أمثلة:

لا بد أن تبكروا إلي العمل

أن : حرف نصب مبني علي السكون

تبكروا : فعل مضارع منصوب بأن و علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، و " واو الجماعة " ضمير مبني في محل رفع فاعل.

الطالبان لن ينجحا إلا بالذاكرة

لن : حرف نصب مبني علي السكون

ينجحا : فعل مضارع منصوب بلن و علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، و " ألف الاثنين " ضمير مبني في محل رفع فاعل.

مارسي الرياضة حتي تحافظي علي رشاقتك

حتي : حرف نصب مبني علي السكون

تحافظي : فعل مضارع منصوب بحتي و علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، و " ياء الخاطبة المؤنثة " ضمير مبني في محل رفع فاعل.

## جزم الأفعال الخمسة:

تُجزم الأفعال الخمسة إذا سُيقت بأداة من أدوات الجزم ( لم - لا " الناهية - لام الأمر ) و يكون علامة جزمها " حذف النون "  
أمثلة:

أنتم لم تتقنوا عملكم لذلك كسدت بضاعتكم

لم : حرف جزم مبني علي السكون

تتقنوا : فعل مضارع مجزوم بلم و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، و " واو الجماعة " ضمير مبني في محل رفع فاعل.

لا تتبعوا خطوات الشيطان

لا : حرف جزم مبني علي السكون

تتبعوا : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، و " ألف الاثنين " ضمير مبني في محل رفع فاعل.

لتصلحي من شأن أولادك

ل : حرف جزم مبني علي الكسر

تصلحي : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، و " ياء الخاطبة المؤنثة " ضمير مبني في محل رفع فاعل.

رفع الأفعال الخمسة:

تُرفع الأفعال الخمسة إذا لم تُسبق بأداة النصب أو من أدوات الجزم و يكون علامة رفعه " ثبوت النون "  
أمثلة:

أنتم تخلصون في عملكم

تخلصون : فعل مضارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب أو جازم و علامة رفعه ثبوت

النون لأنه من الأفعال الخمسة ، و "واو الجماعة " ضمير مبني في محل رفع فاعل .

الصحفيان يجتهدان في عملهما

يجتهدان : فعل مضارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب أو جازم و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، و ألف الاثنين " ضمير مبني في محل رفع فاعل .

أنتِ تفخرين بما قدمتِ للبشرية

تفخرين :فعل مضارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب أو جازم و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، و "ياء الخاطبة المؤنثة " ضمير مبني في محل رفع فاعل .

## المشتقات

الأسماء المشتقة هي:

1. اسم الفاعل.
2. واسم المفعول.
3. والصفة المشبهة.
4. واسم التفضيل.
5. واسم الزمان.
6. واسم المكان.
7. واسم الآلة.

والاشتقاق أخذ كلمة من أخرى مع التناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ مثل

(حسن) من (حسن).

وأصل المشتقات جميعاً المصدر.

## اسم الفاعل

اسم يشتق من الفعل للدلالة على وصف من قام بالفعل.

إن لاسم الفاعل حالتين في صياغته من الأفعال.

1- إما أن يصاغ من الثلاثي وهذا النوع يكون على وزن : فاعِل

نحو : شَرِبَ شَارِب، وْبَاعَ بَائِع.

2- وإما أن يصاغ من غير الثلاثي وهذا النوع يكون على وزن المضارع مع إبدال

حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره نحو :

دَرِيخٌ مُدْرِيخٌ وَقَتَّحَ مُفْتَحٌ وَاَنْكَسَرَ مُنْكَسِرٌ وَاِسْتَخْرَجَ مُسْتَخْرَجٌ مَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ آخِرِهِ أَلْفًا

فَإِنْ كَانَ أَلْفًا اثْبَتَاهُ نَحْوُ : اخْتَارَ مُخْتَارٌ وَاخْتَالَ مُحْتَالَ.

## مبالغة اسم الفاعل

ويلحق باسم الفاعل صِيغُ المبالغة: وهي أسماء تدل على المبالغة، والإكثار من القيام بالفعل، ولذلك سميت (صيغ المبالغة) وهي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي.

ولها أوزان مشهورة وهي :

فَعَّال نحو : علم عَلام، فتح فتاح .

ومِفْعَال نحو : قدم مِقْدَام، وغار مِغْوَار .

وفَعُول نحو : ظلم ظُلُوم، وشكر شَكُور .

وفَعِيل نحو : قدر قَدِير، وكرم كَرِيم .

وفَعِل نحو : حذر حَذِر، فطن فَطِن .

## اسم المفعول

وهو وصف مشتق يدل على من وقع عليه الفعل.

يشتق من الفعل المبني للمجهول.

وهو ضربان : إما أن يكون من الثلاثي وإما من غير الثلاثي .

1- فإن كان من الثلاثي فهو على وزن : مَفْعُول نحو :

مَأْكُول ومَشْرُوب ومَضْرُوب ومَشْكُور ومَعْلُوم ومَسْلُوب ومَفْتُوح .

2- وإن كان من غير الثلاثي فهو على وزن الفعل المضارع بعد إبدال حرف

المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره نحو :

دَحْرَج مُدَحْرَج، وَأَنْكَسَرَ مُنْكَسَرَ، وَأَسْتَخْرَجَ مُسْتَخْرَجَ .

## الصفة المشبهة

وهي اسم صِيغَ من الفعل اللازم ليدل على صفة ثابتة في الموصوف .  
مثل: (أعمى، أسمر، أعور).

وتصاغ من الفعل اللازم الذي يكون على وزنين هما: **فَعَلَ-فَعْلٌ**.

1- من باب **فَعَلَ** :

-الوزن الأول: **فَعِلَةٌ**: إذا دلّ الفعل الماضي الثلاث اللازم على: فرح أو حزن:

نحو : طَرِبَ طَرِبَةً وفَرِحَ فَرِحَةً.

الوزن الثاني: من **أَفْعَلَ** الذي مؤنثه **فَعْلَاءٌ**: إذا دلّ على عيب أو لون أو حلية

نحو :

يدل على لون: أزوق زرقاء.

يدل على عيب: أعورَ عوراء.

يدل على حلية: أهيفَ هيفاءً وأجهَرَ جهراء .

الوزن الثالث: من **فَعْلَان** الذي مؤنثه **فَعْلَى** نحو :

إذا دل على امتلاء أو خلو أو حرارة بطن:

1- حرارة البطن: **غَضْبَان** غَضْبَى.

2- على امتلاء: **شِبَعَان** شِبَعَى

3- على خلو: **عَطْشَان** عَطْشَى ويَقْطَان يَقْطَى .

2-باب فَعَلَّ: على أوزان أشهرها:

1. فَعَلَّ نحو : حَسُنَ حَسَنٌ حَسَنَةٌ.

2. فَعَّالٌ نحو : جَبُنَ: جبان جبانة.

3. فَعُولٌ نحو : وقر وقرور .

4. فُعَّالٌ نحو : شجاع شجاعة .

هناك أوزان مشتركة بين البابين منها:

كريم، بخيل، سهل، صعب.

## اسما الزمان والمكان

اسما الزمان والمكان :

اسمان مشتقان من الفعل: ليدل الأول على زمان وقوع الفعل، والثاني على مكانه .

وهما إما أن يكونا من فعل ثلاثي أو من غيره مثال:

1- من الفعل الثلاثي على وزن:

-مَفْعَل: يَكْتُبُ، مَكْتُبٌ، يَقْرَأُ مَقْرَأٌ. منظر، مسعى.

- مَفْعِل نحو : مَضْرِبٌ، مَجْلِسٌ.

2-وأما إذا كانا من غير الثلاثي فهما على وزن اسم المفعول نحو:

دَخَرَجْتُ مُدَحْرَجٌ وَاسْتَخَرَجْتُ مُسْتَخْرَجٌ .

## اسم الآلة

وهو اسم مشتق من الفعل الثلاثي المتعدي ليدل على الآلة التي يحدث الفعل بواسطتها .

ويصاغ على وزن :

- 1- مِفْعَل نحو : مِفْصَل ومِصْعَد ومِشْرَط .
- 2- مِفْعَال نحو : مِفْتَا ح ومِنْشَار ومِخْيَاط ومِهْمَاز ومِنْظَار ومِلْقَاط .
- 3- مِفْعَلَة نحو : مِكْنَسَة ومِلْعَقَة.
- 4- فِعَال : جِرَار .
- 5- فِعَالَة : ثَلَاجَة.
- 6- فَاعُول : سَاطُور .

## اسم التفضيل

اسم مشتق يدل على شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة.

العلم أنفع من المال.

وفي التحليل يتبين أن العلم والمال اشتركا في صفة واحدة وهي النفع، إلا أن العلم زاد على المال.

يُصاغ اسم التفضيل من الفعل الثلاثي على وزن (أفعل) وذلك إذا استوفى الشروط الآتية وهي أن يكون:

- ثلاثياً (فلا يجوز الصياغة من فعل رباعي كـ"دحرج" بل نقول "أكثر تدحرجا من"، أو "أسرع تدحرجا من" ولا يجوز أن نقول "أدحرج من).
- تاماً (فلا يجوز الصياغة من فعل ناقص كـ"كان وأخواتها).
- مثبتاً (فلا يجوز أن نصوغ اسم التفضيل من فعل منفي ففي جملة: "محمد لا يسرع كأحمد" تصاغ على وزن اسم التفضيل باستخدام اسم تفضيل مناسب فنقول: "محمد أكثر تمهلا من أحمد).
- متصرفاً (أي أن لا يكون فعلاً جامداً لا يتصرف كنعم وبئس).
- مبنياً للمعلوم، أي ليس مبنياً للمجهول.

- ليست الصفة منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه فعلاء ك"أحمر حمراء" و"أسود سوداء" فلا نقول "سيارة محمد أحمر من سيارة علي" بل نقول "سيارة محمد أكثر أو أشد حمرة من سيارة علي".
  - قابلا للتفاوت (أي أن يكون من الأفعال التي تقبل مفاضلة بعضها على بعض فهناك أفعال لا تقبل التفاوت فني ومات فلا نقول "فلان أموت من فلان" فهذه أمور لا وجه للتفضيل فيها)
- مثال للأفعال التي استوفت الشروط:

كتب، أكتب. وعد أوعد، سار أسير قرأ أقرأ.

هناك ثلاث صيغ على وزن أفعل في التفضيل محذوفة الهمزة هي:

خير، شرّ، حبّ.

لا يصاغ اسم التفضيل من المبني للمجهول أو المنفي أو غير القابل للتفاوت.

- يصاغ اسم التفضيل من الفعل إذا لم يستوف الشروط السابقة كلها بذكر مصدره منصوباً على التمييز بعد صيغة مناسبة على وزن (أفعل) مثل:

أشد، أعظم، أكثر، أقل أو ما شابهها.

# قسم الإملاء

- 1- ال الشمسية والقمرية
- 2- همزة الوصل وهمزة القطع.
- 3- الهمزة المتوسطة.
- 4- الهمزة المتطرفة.
- 5- التاء المربوطة والتاء المبسوطة.

# ال شمسية والقمرية

## 1 - ( ال ) التي تكتب لامها ولا تلفظ ، تسمى ( أل الشمسية )

- لام تكتب ولا تنطق، ويأتي بعدها حرف مشدد.
- عندما تختفي اللام في نطق الكلمات المبدوءة بال فهذا لا يعني إسقاطها عند الكتابة، فهي تكتب وتسمى ال : (ال الشمسية).
- تأتي ال الشمسية مع الكلمات المبدوءة بالحروف الآتية :
  - ت، ث، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن
- عدد تلك الحروف أربعة عشر حرفاً ، جمعت في أوائل كلمات البيت التالي :

طب ، ثم صل رحماً تفض ، ضف ذا نعم  
دع سوء ظن، زر شريفاً للكرم .

## ( ال ) التي تكتب لامها و تلفظ ، تسمى ( أل القمرية )

- لام تكتب وتتطق، ويتصل بها حرف متحرك خال من التضعيف " الشدة " ، وتكون ساكنة .
- اللام في ال عندما تظهر في النطق تسمى ال القمرية.
- تأتي ال القمرية مع الكلمات المبدوءة بالحروف الآتية:
  - ء ، ب ، ج ، ح ، خ ، ع ، غ ، ف ، ق ، ك ، م ، هـ ، و ، ي .
- عددها أربعة عشر حرفاً ، جمعت في العبارة التالية :  
" ابغ حجك ، وخف عقيمه " .

## همزة الوصل وهمزة القطع

( أ ) : همزة الوصل:

ألف في أول الكلمة ولا يرسم عليها همزة، تقرأ أول الكلام وتسقط في وسطه مواضعها:

(1) في الأفعال:

- 1- فعل الأمر الثلاثي: اضرب، ، اذهب ، اخرج ، ارجع
- 2- ماضي وأمر ومصدر الخماسي: اندحرَ، اندحرِ، اندحار -  
اقتصدَ ، اقتصدِ - اقتصاد
- 3- ماضي وأمر ومصدر السداسي: استقبلَ، استقبلِ، استقبال -  
استغفرَ ، استغفِرْ ، استغفار.

(2) في الأسماء: تنحصر همزة الوصل في الأسماء الآتية :

- ابن، ابنة، ابنم، ابنان، ابنتان، اثنتان، اثنتان، امرؤ، امرأة، اسم، است، امرآن، امرأتان، اسمان، ايمن.

(3) في ال التعريف: القاضي، الشمس ، القمر ، الليل.

## ( ب ) : همزة القطع:

همزة تأتي أول الكلمة ووسطها، وهي تقرأ وتكتب ولا تسقط في درج الكلام. تقبل جميع الحركات، ترسم فوقها همزة إذا كانت مفتوحة أو مضمومة أً أ ، وترسم تحتها همزة إذا جاءت مكسرة إٍ ... أنا أنادي إنسان.

مواضعها:

### (1) في الأفعال:

- 1- ماضي الثلاثي المبدوء بهمزة ومصدره: أكل، أكلا - أمر ، أمراً - أخذ ، أخذاً.
- 2- ماضي الرباعي وأمره و مصدره: أضرب، أضرب، إضراب - أحسن ، أحسن، إحسان.

### (2) في الأسماء:

في جميع الأسماء عدا المذكورة في همزة الوصل.

### (3) في الحروف: جميعها عدا ( ال ) التعريف .

# الهمزة المتوسطة

## قاعدة عامة لكتابة الهمزة المتوسطة:

عند كتابة الهمزة المتوسطة ، ننظر إلى حركتها وحركة الحرف الذي سبقها ونكتبها على ما يناسب أقوى الحركتين .

أقوى الحركات جميعاً:

1. الكسر: وتناسبه أن تكتب الهمزة على نبرة ة .
2. الضم: وتناسبه أن تكتب الهمزة على واو ؤ .
3. الفتح: وتناسبه أن تكتب الهمزة على الألف أ .
4. السكون: أضعف الحركات، وتناسبه أن تكتب الهمزة على السطر منفردة ء .

( أ ) . الهمزة المتوسطة على الألف :

تكتب الهمزة المتوسطة على الألف في الحالات التالية :

- 1 . إذا كانت الهمزة مفتوحة وسبقها حرف مفتوح . مثل : رأى ، رأس ، يتألم ، سأل ، متأمل ، تأسف ، رأف ، رأب ، نأى ، يتأخر ، اشمأز ، متألق .
- 2 . إذا كانت الهمزة مفتوحة وسبقها حرف ساكن . مثل : فجأة ، مسألة ، يسأل ، مرأة ، وطأة ، ملأى ، يجأر .
- 3 . إذا كانت الهمزة ساكنة وسبقها حرف مفتوح . مثل : رأى ، مارب ، رأس ، كأس ، فأس ، يأخذ ، بأس ، يأتي ، رأب ، دأب .

( ب ) . كتابة الهمزة المتوسطة مفردة على السطر :

1 . إذا وقعت الهمزة المتوسطة المفتوحة وما قبلها ألف ساكنة أو واو ساكنة كتبت مفردة على السطر؛ مثل : يتضاعل ، تفاعل ، يتتأب ، تتشاعم ، كفاءة، جاءك ، كفاءتك ، تراءى ، يتلاءم ، مساءلة ، قراءة ، ساءك ، واعم ، ملاءة، رداءة ، مواعمة، مملوءة.

2 . تكتب مفردة على السطر إذا جاءت مضمومة وسبقها واو ساكنة: ينوءك، ضوءه.

3 . تكتب مفردة إذا كانت مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن، وجاء بعدها ألف تنوين النصب أو ألف المثني، ولا يمكن وصل ما قبل الهمزة بما بعدها . مثل : " جزءاً ، جزءان " .

أما إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها فتكتب على نبرة . مثل : " عبئاً ، عبئان ، دفئاً ، دفئان " .

( ج ) . الهمزة المتوسطة على الياء غير المنقوطة (النبرة):

تكتب الهمزة على نبرة في وسط الكلمة ؛ إذا كانت مكسورة أو قبلها حرف مكسور ،  
وذلك على النحو التالي :

- 1 . إذا كانت الهمزة مكسورة وسبقها حرف مكسور . مثل : الناَشِئِينَ ، مِئِينَ ،  
مَتَكِئِينَ ، مَالِئِينَ .
- 2 . إذا كانت مكسورة وسبقها حرف مضموم . مثل : نُئِي ، سُئِلَ ، رُئِيَ ، وُئِدَ .
- 3 . إذا كانت مكسورة وسبقها حرف مفتوح . مثل : يَنَّ ، يَنَّسَ ، سِئِمَ ، زُئِيرَ ، لُئِيمَ .
- 4 . إذا كانت مكسورة وسبقها حرف ساكن . مثل : سَائِلَ ، حَائِطَ ، ضَوَّيَّةَ ، مَرِيَّةَ .
- 5 . إذا كانت مفتوحة وسبقها حرف مكسور . مثل : فِئَةَ ، ظَمِيَّاتَ ، رِيَّةَ ، مِئَةَ .
- 6 . إذا كانت مضمومة وسبقها حرف مكسور . مثل : مَهَيَّوْنَ ، يَسْتَمْرِئُونَ ،  
يَسْتَهْرِئُونَ .
- 7 . إذا كانت ساكنة وسبقها حرف مكسور . مثل : بِيَّسَ ، حِيَّتَ ، بَرَّ ، ذِئْبَ ،  
شِئْتَ ، ائْتَمَنَ .
- 8 . إذا كانت الهمزة مفتوحة وسبقها ياء ساكنة . مثل : مَلِيَّةَ ، رَدِيَّةَ ، بِيَّةَ ،  
خَطِيَّةَ ، دَفِيَّةَ ، بِيَّسَ .
- 9 . إذا كانت الهمزة مضمومة وسبقها ياء ساكنة . مثل : فَيُّهَا ، رَدِيُّهَا ، مَجِيئُكُمْ ،  
هَنِيئُكُمْ ، مَرِيُّهَا .
- 10 . إذا كانت الهمزة مكسورة وسبقها ياء ساكنة . مثل : يَمِرُ الطَّعَامُ فِي مَرِيَّهِ .

الهمزة المتوسطة تكتب على نبرة مهما كانت حركتها إذا سبقها ياء ساكنة .

( د ) . الهمزة المتوسطة على الواو :

تكتب الهمزة على الواو في الحالات التالية :

- 1 . إذا كانت مضمومة وسبقها حرف مضموم . مثل : نُوم جمع نؤوم ، رُوس ، فُوس ، سُون .
- 2 . إذا كانت مضمومة وسبقها حرف مفتوح . مثل : يُّوم ، لُوم ، تُّوز ، مبدؤنا ، هؤلاء ، يُّود .
- 3 . إذا كانت مضمومة وسبقها حرف ساكن . مثل : هاؤم ، مسؤول ، تشاؤم .  
رداؤه ، جلاؤهم ، أرؤس ، أكؤس ، سماؤه ، هواؤه ، النفاؤل .
- 4 . إذا كانت الهمزة مفتوحة وسبقها حرف مضموم . مثل : سُوال ، مُؤذن ، يُوجل ، مؤلف ، مؤن ، مؤامرة ، مؤازرة ، ذؤابة .
- 5 . إذا كانت ساكنة وسبقها حرف مضموم . مثل : رُؤية ، مُؤمن ، يُؤذي ، مُؤتة ، مُؤلم ، سُول ، بُوس ، مُؤنس .

# الهمزة المتطرفة :

الهمزة المتطرفة هي التي تكون في آخر الكلمة، وتكتب حسب حركة الحرف المتحرك قبلها .

1 . إن كانت حركة الحرف التي قبلها فتحة كتبت على الألف ، كما في " ملأ ، بدأ ، لجأ ، أرجأ ، أطفأ ، نبأ ، ملجأ ، منشأ ، الأسوأ ، اختبأ . " .

إذا اتصلت الهمزة المتطرفة بألف التثنية تبقى الهمزة على حالها في الأفعال مثال: أنشأ.

أما في الأسماء فتقلب الهمزة إلى مدّ إذا اتصلت بألف الاثنين مثال: ملجان.

2 . وإن كان ما قبلها مضموماً كتبت على الواو . كما في " لؤلؤ ، يجرؤ ، جوؤ ، بؤؤ ، أمرؤ ، بطؤ ، التكافؤ ، تالأؤ ، التواطؤ ، تلكؤ . " .

3 . وإن كانت حركة الحرف الذي قبلها كسرة كتبت على ياء غير منقوطة . كما في " يقرئ ، ينشئ ، شاطئ ، مفاجئ ، البارئ ، سيئ ، يستهزئ ، لآئ يطفئ ، يختبئ .

4 . وإن كان ما قبلها ساكناً كتبت على السطر . كما في " دفء ، بطء ، شيء ، فيء ، هواء ، لجوء ، هدوء ، مريء ، جريء ، مليء .

وترسم على السطر أيضاً إذا جاء قبلها واو مشددة مضمومة: التبوؤ . (حالة شاذة)

# التاء في آخر الكلمة:

## 1- التاء المربوطة:

هي التي يمكن أن تلفظ هاءً عند الوقف عليها بالسكون في آخر الكلمة، وهي تأتي في الأسماء فقط في المواضع الآتية:

- الاسم المفرد المؤنث: فاطمة، مدرسة، طالبة.
- جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرده بتاء مفتوحة: قضاة، بناء، حُماة.
- كلمة تَمَّة الظرفية .

## 2- التاء المفتوحة:

هي التي تبقى على حالها إذا وقفنا على آخر الكلمة بالسكون (لا تلفظ هاء)، وهي تأتي في الأسماء والأفعال والحروف: في الواضع الآتية:

- تاء التأنيث : الساكنة: أكلت.
- تاء الفاعل المتحركة : أكلت، أكلت، أكلت.
- التاء من أصل الفعل: مات.
- تاء جمع المؤنث السالم : طاولات.
- تاء الاسم الثلاثي الساكن الوسط: بنت.
- تاء جمع التكسير الذي يوجد في نهاية مفردة تاءً مفتوحة: أوقات، زيوت، بيت.
- تاء الاسم المفرد المذكر: زيات، نبات، ساكت، صامت.
- في أسماء الأفعال: هيات، هات.
- تكون التاء مفتوحة إذا كانت من أصل الحرف: لبت، لات.
- إذا أضيف الاسم المنتهي بتاء مربوطة إلى ضمير تُفتح تاءه: طالبتك، طالبتة .

# الألف

تكتب الألف المتطرفة (ا) وتكتب (ى)

1. الألف اللينة في آخر الأفعال والأسماء الثلاثية :

إذا جاءت الألف ثالثة ينظر إلى أصلها :

أ . إن كانت منقلبة عن واو ، كتبت ألفا كما تنطق " ا " : عدا . دعا . عفا . علا - ذرا - عصا . خطأ . غزا . دنا . .

ب . وإن كانت منقلبة عن ياء كتبت على صورة الياء بدون نقط " ى " . مثل : قضى . فتى . رحى . رمى . مدى - مشى . هدى . سعى . جرى . .

تنبيه :

1 . يمكن معرفة أصل الألف بتثنية الاسم إذا كان مفردا . مثل : عصا . عصوان ، رحى . رحيان .

أو برده إلى مفرده إن كان مجموعا . مثل : ذرا . ذروة ، خطأ . خطوة ، مدى . مدية . أو بمضارع الفعل . مثل : غزا . يغزو ، دعا . يدعو ، رمى . يرمى .

## 2. الألف اللينة في آخر الأفعال والأسماء فوق الثلاثية :

أ. إذا جاءت الألف اللينة رابعة أو أكثر في آخر الفعل أو الاسم كتبت على صورة الياء، إذا لم يسبقها ياء هكذا "ى" استقوى . أعطى . أغنى . منتهى . مرتضى . ليلى . نكرى .

ب. إذا سبقت الألف بياء ، تكتب ألفا ممدودة : استحيا . محيا . ثريا . عليا . دنيا .

تنبية : أ. يتم التفريق بين الاسم " يحيى " والفعل " يحيا " أن ألف الاسم تكتب على صورة الياء "ى" ، وألف الفعل تكتب ألفا كما تنطق "ا" .

## 3. الألف اللينة في آخر الأسماء المبنية :

أ. تكتب الألف في آخر الأسماء المبنية ألفا كما تنطق "ا" مثل : مهما . ماذا . ذا-أنا . ما . هذا . إذا .

ب. وتستننى الكلمات الآتية فإن ألفها تكتب على صورة الياء "ى" ، وهى : متى . لدى . أنى . الألى .

#### 4. الألف اللينة في آخر الحروف :

أ. كتابة الألف في آخر حروف المعاني .

تكتب الألف في آخر حروف المعاني ألفا كما تنطق " ا " .مثل : كلاً . هلاً . لولا .  
لوما .

ب . ما عدا : إلى . بلى . على . حتى فإن ألفها تكتب على صورة الياء

#### 5. الألف اللينة في آخر الأسماء الأعجمية :

أ . تكتب الألف اللينة في آخر الأسماء الأعجمية " الأجنبية " ألفا كما تنطق " ا " .

مثل : . كندا . سويسرا . روما . أفريقيا - أوروبا - فرنسا . أمريكا . . موسيقا .

ب . ما عدا : موسى . عيسى . بخارى - كسرى .

فإنها تكتب على صورة الياء " ي " .